

٦

الجزء  
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي

# الدراسات الاجتماعية

المؤلفون:

د. سامي الأسطل

د. حمدي أبو ليلي

أ. محمد عريدي (منسقاً)

أ. صمود الريماوي

أ. أمجد سليمان

أ. أكرم حلاحلة

أ. جمال سالم

أ. منير عايش



مركز المناهج

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين  
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

### الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة

### الدائرة الفنية

أ. كمال فحماوي	إشراف فني
أ. مازن حشيمة	تصميم فني
أ. منار نعييرات	رسومات
د. هبة إسلیم	تحكيم علمي
د. سهير قاسم	تحرير لغوي
أ. باسم عريقات	قراءة
د. سمیة النَّخَّالَة	متابعة المحافظات الجنوبية

### الطبعة التجريبية

٢٠١٧ م / ١٤٣٩ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي



مركز المناهج

[moehe.gov.ps](http://moehe.gov.ps) | [mohe.pna.ps](http://mohe.pna.ps) | [mohe.ps](http://mohe.ps)

[facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym](https://www.facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym)

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

[pcdc.edu.ps](http://pcdc.edu.ps) | [pcdc.mohe@gmail.com](mailto:pcdc.mohe@gmail.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعدد من المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إرجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، ولجنة العليا؛ وهذا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

أولت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تنشئة المواطن وغرس القيم الوطنية والاجتماعية اهتمامًا بارزًا، لذلك عملت على تطوير المناهج الدراسية والنظام التعليمي في فلسطين، وتحسين مخرجاته؛ بهدف تحقيق رؤية الوزارة، ورسالتها التربوية، وخططها الاستراتيجية، بما ينسجم مع الموروث الثقافي والديني والحضاري للشعب الفلسطيني.

يهدف الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي إلى بناء المواطن الصالح، وتعزيز المنظومة القيمية والوطنية، في إطار المتغيرات المختلفة، وفي ظل واقع الاحتلال الصهيوني، الذي يستهدف وحدة النسيج الوطني، وتدمير مقومات صموده المادية والمعنوية، ونهب ثرواته، وتزوير موروثه الثقافي، ما سيدفع إلى تعزيز معاني الوحدة الوطنية، ورص الصف الفلسطيني، باتجاه تحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته نحو التحرر والبناء، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ويتضمن هذا الكتاب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم الدينية والوطنية والاجتماعية والثقافية، التي تسهم في بناء الشخصية الفلسطينية المستقلة، وتنمية مستوى الوعي بحقوقها وواجباتها، وانتمائها لثوابتها، في إطار محيطها العربي والإسلامي، المتجذرة في أعماق تاريخها وجغرافيتها، بهدف الحفاظ على مقدرات الوطن وثرواته وإمكاناته المادية والبشرية، التي تلعب دوراً مهماً في الوصول إلى التنمية المستدامة.

وقد تضمن هذا الكتاب عدداً من الأنشطة التي تستهدف المتعلم، وتحاكي البيئة الفلسطينية وخصوصيتها، وتركز على التعلم النشط، وتتيح للطلبة تبادل الخبرات من خلال الحوار والمناقشة، وتهدف إلى تكريس حب المعرفة والبحث والاستكشاف وتوظيف التكنولوجيا في عملية التعلم، وتعزز المعارف والمهارات الحياتية، وقد تنوعت تلك الأنشطة ما بين فردية وجماعية؛ لتحقيق أهداف الكتاب ومحتواه.

يشتمل الجزء الثاني على وحدتين، هما:

الثالثة: حياة العرب قبل الإسلام، وضمت الدروس: الحياة الدينية، الحياة السياسية، الحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية والثقافية.

الرابعة: نشأة الدولة الإسلامية، وضمت الدروس: ظهور الإسلام في مكة، نشأة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، الخلافة الراشدة، علاقة الدولة الإسلامية مع الجوار، معارك إسلامية فاصلة، أخلاقيات المسلمين في السلم والحرب، وفلسطين في عهد الخلافة الراشدة.

وإيماناً منا بقدرات زملائنا المعلمين الأفاضل والمعلمات الماجدات، وحرصهم على فلذات أكبادنا، فإننا ومن منطلق المسؤولية، نضع بين أيديكم هذه النسخة ثمرة جهود دؤوبة، وكلنا ثقة بكم، وأنتم التربويون الخبراء في الميدان أن ترفدوا هذا الكتاب بمقترحاتكم وتغذيتكم الراجعة، بما يعمل على تجويد العمل والارتقاء به، وللاخذ بها في الطبقات اللاحقة.

والله ولي التوفيق.

## المحتويات

٢

### حياة العرب قبل الإسلام

الوحدة ٣

٤	_____	الحياة الدينية	الدرس ١
٨	_____	الحياة السياسية	الدرس ٢
١٥	_____	الحياة الاقتصادية	الدرس ٣
٢٢	_____	الحياة الاجتماعية والثقافية	الدرس ٤

٣٠

### نشأة الدولة الإسلامية

الوحدة ٤

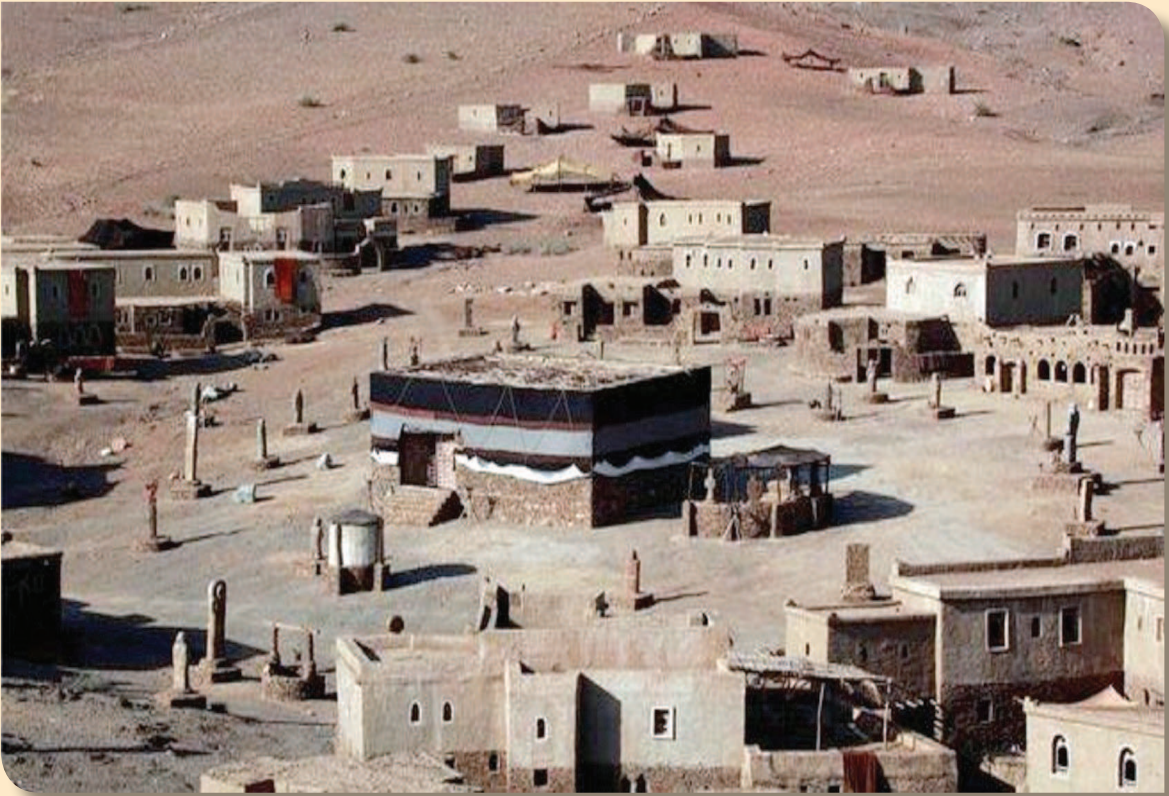
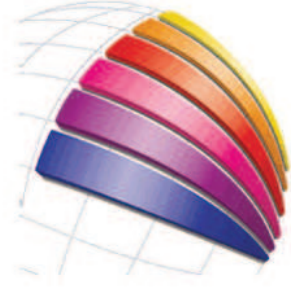
٣٢	_____	ظهور الإسلام في مكة	الدرس ١
٤٣	_____	نشأة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة	الدرس ٢
٥٢	_____	الخلافة الراشدة	الدرس ٣
٦١	_____	علاقة الدولة الإسلامية مع دول الجوار	الدرس ٤
٦٩	_____	معارك إسلامية فاصلة	الدرس ٥
٧٦	_____	أخلاقيات المسلمين في السلم والحرب	الدرس ٦
٨٤	_____	فلسطين في عهد الخلافة الراشدة	الدرس ٧

٩١

قائمة المراجع والمصادر

# حياة العرب قبل الإسلام

## الوحدّة الثالثة



أفكر وأتأمّل:

برع العرب قبل الإسلام في كثيرٍ من المجالات كالأدب والصناعة والتجارة والزراعة، على الرغم من حالة الجهل الديني التي كانوا عليها.



يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد دراسة هذه الوَحْدَة أن يكونوا قادرين على الاعتزاز بالقيم والثَّقافة العربيَّة الأصيلَة، والتَّمييز بين الحق والباطل، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الآتية:

١. توضيح المقصود بمفاهيم دروس الوحدة ومصطلحاتها.
٢. معرفة عقائد التَّوحيد والديانات السَّماوية، ونبذ عبادة الشرك.
٣. تقدير دور القبيلة في المجتمع العربيِّ قبل الإسلام.
٤. إدراك أهمية الوحدة ودورها في تحقيق النصر.
٥. إدراك أهمية الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام.
٦. ترسيخ الانتماء للوطن والاعتزاز به.
٧. تنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافيَّة والتَّاريخيَّة، وتحديد المواقع عليها.





## الحياة الدينيّة

يتوقّع من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح المقصود بالجاهليّة.
2. وصف الحالة الدينيّة في شبه الجزيرة العربيّة قبل الإسلام.
3. استنتاج المعتقدات الكنعانيّة في فلسطين وبلاد الشام.

نشاط (١): نتأمّل ونستنتج:



- ما تعبّر عنه الصورة.

- المقصود بالجاهليّة.





نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الجهل عكس العلم، والجاهلية لفظ يطلق على حالة العرب قبل الإسلام تمييزًا وتفريقًا لها عن الحالة التي صار عليها العرب بظهور الإسلام.



نشاط (٢): نقرأ الآيات القرآنية الآتية، ونستنتج المعتقدات الدينية عند العرب قبل الإسلام، ونكتبها في الجدول:

قال تعالى: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ  
الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي  
لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ  
فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ الأنعام ٧٦-٧٩

وقال تعالى: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ النجم الآيات ١٩-٢٠

المعتقدات الدينية لدى العرب قبل الإسلام


نحن تعلمنا:

شهدت بلاد العرب قبل الإسلام وما جاورها من مناطق انتشار عدد من المعتقدات والديانات المختلفة، مثل عبادة الأشياء المادية التي كان الإنسان يعتقد أنها مفيدة له في حياته اليومية كالكهوف، والحجارة، والأشجار كشجرة النخيل، ونبايح المياه، كما ظهرت عبادة الكواكب والنجوم كالقمر، والشمس في جنوب شبه الجزيرة العربية والعراق وعُرف أتباعها بالصابئة، وظهرت عبادة الأصنام والأوثان في منطقة الحجاز ومن أشهرها اللات والعزى وهبل ومناة، وظهرت جماعة رفضت عبادة الأصنام عُرفوا بالحنيفية (الموحدون): وهم الذين اتبعوا دين سيدنا إبراهيم



عليه السلام وعُرفَ منهم في مكة ورقة بن نوفل.  
كما انتشرت في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام الديانتان اليهودية والمسيحية.

### نشاط (٣): نتأملُ، ونستنتج:



معبد كنعاني



بعل

- المعتقدات الدينية عند الكنعانيين.
- هدف الكنعانيين من بناء المعابد.

### نحن تعلّمنا:

- اتخذ الكنعانيون لكل مدينة إلهًا خاصًا بها، ويعود ذلك إلى عدم توحيدهم في دولة واحدة، كما عبدوا معظم ظواهر الطبيعة وأسبغوا عليها صفة القدسيّة بتنصيب آلهة لها، وتعددت آلهة الكنعانيين التي كانوا يقدسونها، ومنها:
- عشتروت: وهي آلهة الحب والخصب.
  - بعل: وهو إله العاصفة والخصب.



وشيّد الكنعانيون معابد على شكل غرف لأداء طقوس العبادة؛ لاعتقادهم بأن آلهتهم تسكن هذه البيوت، ودفنوا حاجيات وأمتعة موتاهم معهم؛ لاعتقادهم بالحياة بعد الموت، ومن أشهر الآثار الكنعانية في فلسطين **تل عاي** قرب قرية دير دبوان شرق مدينة رام الله، **وتل المتسلم** جنوب شرق مدينة حيفا.

## نفكر ونناقش: أطلق الكنعانيون أسماء مظاهر طبيعية على آلهتهم.

### بعد أن تعلّمنا:

- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
  - \* أ- أهل الكتاب. ب- الأحناف. ج- النصارى. د- الصابئة.
  - \* أين يقع تل عاي الكنعاني؟
    - أ- دير دبوان. ب- شقبة. ج- سلواد. د- دير نظام.
  - \* ما الاسم الذي أطلق على إله الحب والخصب عند الكنعانيين؟
    - أ- بعل. ب- عشروت. ج- آساف. د- أيل.
  - \* لماذا بنى الكنعانيون معابدهم على شكل غرف؟
    - أ- رغبة في تقليد الشعوب المجاورة لهم.
    - ب- لاعتقادهم بالحياة بعد الموت.
    - ج- لاعتقادهم بأن الآلهة تسكن هذه البيوت.
    - د- لتتسع الأكبر عدد منهم.
- ٢ أوضّح المقصود بالمفاهيم الآتية:
  - أ- الجاهليّة. ب- الصابئة.
- ٣ أذكر الديانات والمعتقدات التي انتشرت عند العرب قبل الإسلام.
- ٤ أعدّد الآلهة التي عبدها الكنعانيون.
- ٥ أفسّر: اتخذ الكنعانيون لكل مدينة إلهًا خاصًا بها.



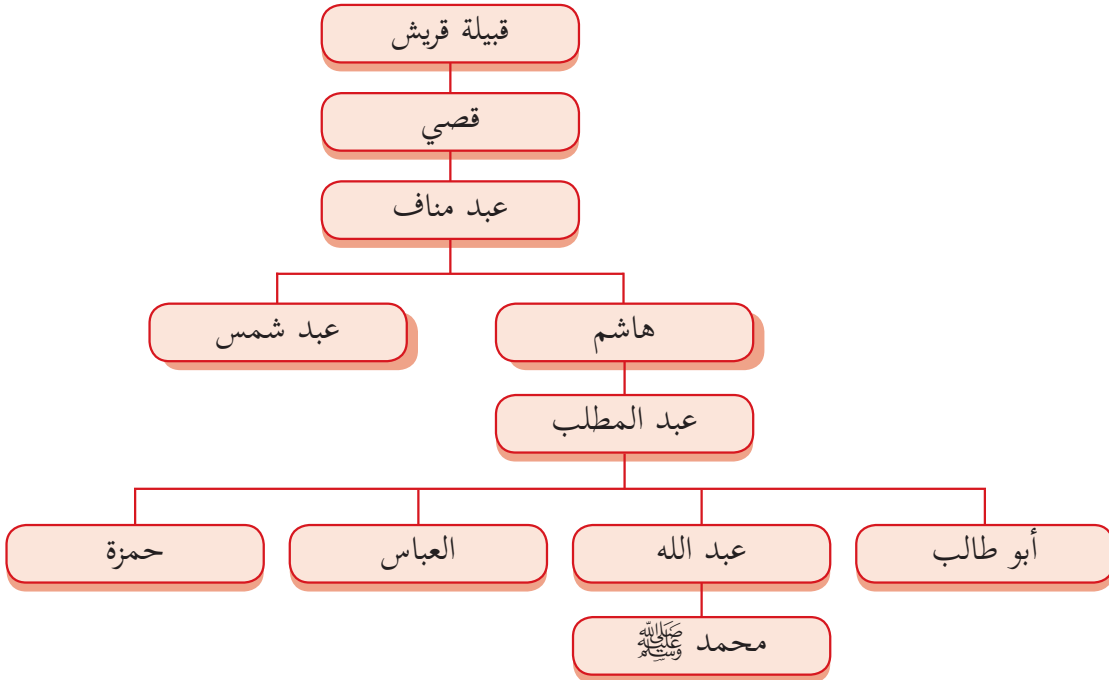


## الحياة السياسيّة

يتوقّع من الطّلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح مفهوم القبيلة وأهميتها عند العرب قبل الإسلام.
٢. ذكر أنماط الحكم عند العرب قبل الإسلام.
٣. معرفة الإمبراطوريات التي سيطرت على البلاد العربية قبل الإسلام.
٤. تحديد أهم المدن العربية التي ازدهرت قبل الإسلام.
٥. استنتاج أهمية معركة ذي قار بين العرب والفرس.

نشاط (١): نقرأ، ونستنتج:



- ماذا نطلق على الأفراد الذين ينحدرون من جدّ واحد؟



نحن تعلّمنا:

القبيلة: هي مجموعة من الأفراد تنتمي إلى جدّ واحد، وغالبًا ما يسكن أفراد القبيلة منطقة معينة، ولهم ثقافة متجانسة وتضامن مشترك ضد العناصر الخارجيّة، وتكمن أهمية القبيلة في انتماء أفرادها إلى أصل واحد ما يعزز التماسك والتضامن بين أبنائها، وعلى الفرد التّقيّد بنظام القبيلة وتلبية نداءها إذا دعت له لنصرتها.

نشاط تطبيقيّ: أبحثُ عن شجرة عائلتي حتى الجدّ الخامس وأرسمها في دفتر واجباتي.

نشاط (٢): نتأمّل، ونستنتج:



نظام ملكي



نظام قبلي

- ما تعبّر عنه الصور.

- أشكال الحكم عند العرب قبل الإسلام.

نحن تعلّمنا:

عرفتُ شبه الجزيرة العربيّة قبل الإسلام أشكالاً متنوعة من أنظمة الحكم منها، نظام



الحكم الملكي الذي كان يحكمه ملك ويكون الحكم فيه وراثيًا، فمثلاً كان في اليمن ممالك سبأ ومعين وحمير، وفي العراق مملكة المناذرة، وفي الشام ممالك الأنباط، والغساسنة، وتدمر، والنظام القبلي الذي يرأسه شيخ القبيلة وساد في مدن الحجاز (مكة، يثرب، الطائف)، وعند القبائل العربية التي كانت تنتقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الكلاء والماء؛ ما أثار الخلافات فيما بينها وأدخلها في حالة نزاع مع القبائل الأخرى، نتج عنها ما يعرف (بأيام العرب): وهي سلسلة من المعارك والحروب التي وقعت بين القبائل العربية، منها حرب البسوس وداحس والغبراء.

**نفكر ونناقش:** الطريقة غير الصحيحة التي كانت تلجأ لها القبائل العربية قبل

الإسلام في حل الخلافات فيما بينها.

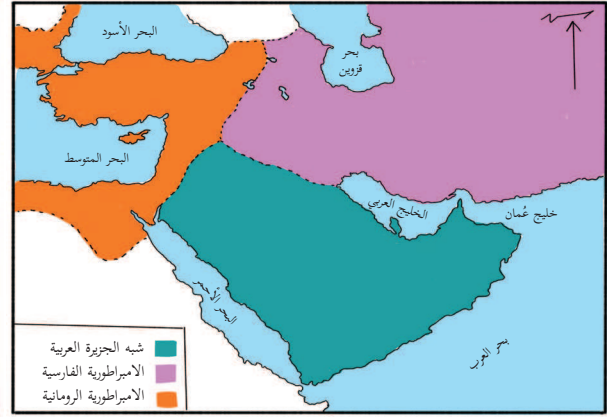
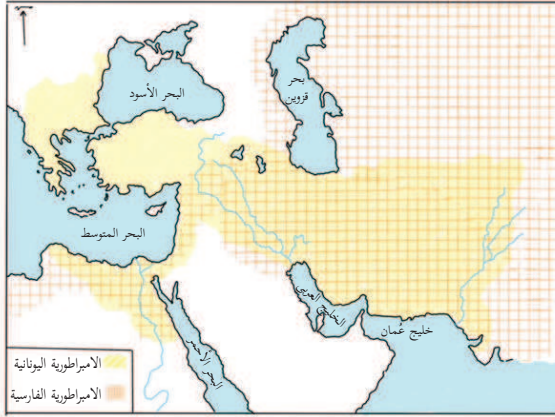
- نقترح طرقاً لحل الخلافات فيما بيننا بشكل سلمي.

**نشاط تطبيقي:** نتوزع في مجموعتين، تمثل المجموعة الأولى نظام حكم الملوك،

وتمثل المجموعة الثانية نظام حكم القبائل، على أن ترتدي المجموعات زيّاً يلائم دورها.



### نشاط (٣): نلاحظ، ونقرأ، ونستنتج:



- الإمبراطوريات الظاهرة في الخرائط.
- المناطق التي سيطرت عليها هذه الإمبراطوريات.
- المقصود بالإمبراطورية.

#### نحن تعلّمنا:

الإمبراطورية: هي دولة مترامية الأطراف والحدود، تضم شعوباً عديدة مختلفة في لغاتها وثقافتها مثل الإمبراطورية الفارسية، والإمبراطورية الرومانية. احتلت الإمبراطورية الفارسية العراق وبلاد الشام، وظلت هذه المناطق تابعة لها حتى مجيء الإمبراطورية اليونانية. كما احتل الفرس الجنوب العربي (اليمن)، وسيطرت الإمبراطورية اليونانية بقيادة الإسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد على منطقتي الهلال الخصيب (بلاد الشام والعراق)، وشمال إفريقيا، واستمرت تحت حكمهم حتى القرن الأول قبل الميلاد، حيث خضعت لسيطرة الإمبراطورية الرومانية، التي احتلت شمال إفريقيا وبلاد الشام، وجعلت بلاد الشام ولاية رومانية تابعة لروما ثم لبيزنطة بعد انقسام الإمبراطورية الرومانية، واستمرت كذلك حتى الفتح الإسلامي منتصف القرن السابع الميلادي.

نبحثُ وناقشُ: بالرجوع إلى المكتبة أو الإنترنت نبحث في الأسباب التي دفعت الإمبراطورية الرومانية إلى إلحاق بلاد الشام مباشرة بالعاصمة روما وناقشها.





## نشاط (٤): نتأملُ، ونستنتجُ:



- أسماء بعض القبائل العربية.
- الأوضاع السياسيّة التي سادت في مدن الحجاز قبل الإسلام.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

حافظت مدن الحجاز على استقلالها التّام منذ القدم، باستثناء محاولة أبرهة الأشرم السّيطرة على مكة عام الفيل، ومن أهم مدن الحجاز: مكة: نشأت في واد ضيق مجذب قرب بئر زمزم، ومن أشهر القبائل العربية التي سكنتها قبائل جرهم وخزاعة، وقريش بقيادة قصي بن كلاب التي سيطرت عليها في النّصف الثّاني من القرن الخامس الميلاديّ.

تولى قصي بن كلاب شؤون مكة، ونظمها حيث أسس وظائف عديدة، هي: السقاية (سقاية الحجيج)، والرفادة (إطعام الحجيج)، واللواء (رئاسة الحرب)، والحجابه (خدمة الكعبة)، ودار الندوة، التي كانت قريش تقضي فيها أمورها، مثل الزّواج والتّشاور في قضايا الحرب وغيرها. يثرب: سكنت يثرب قبيلتا الأوس والخزرج وقبائل يهودية (بني قريظة، وبني النّضير، وبني





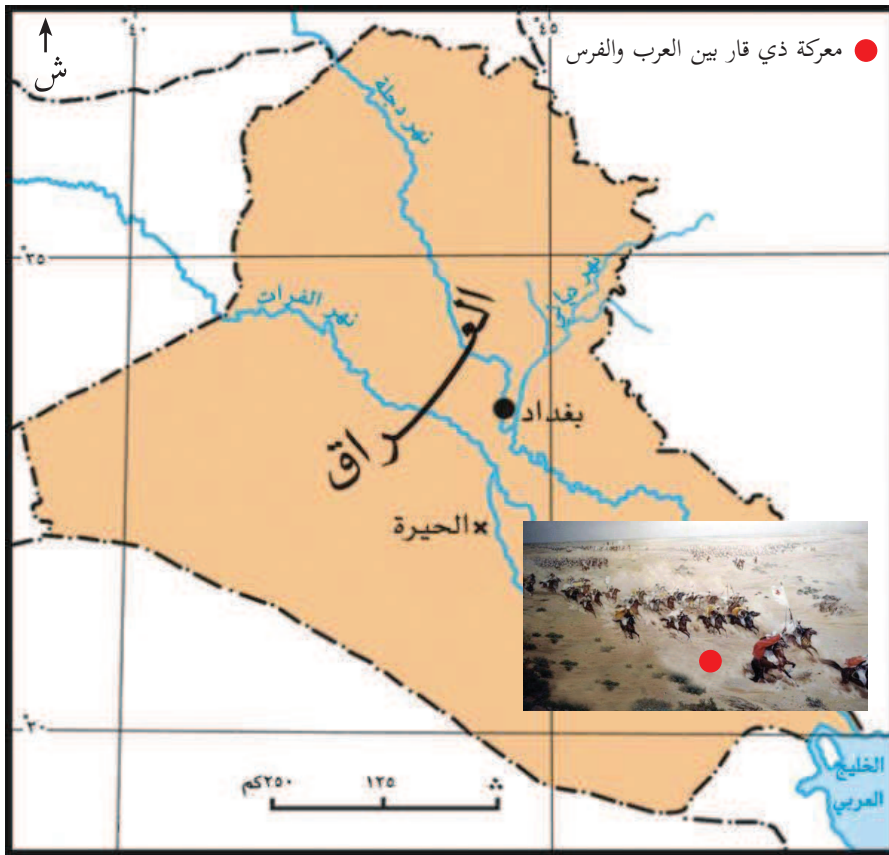
قينقاع). ولعدم تجانس السّكان واختلاف مصالحهم، وتنافسهم على امتلاك الأراضي الزراعيّة، فقد ساد جوّ من الاختلاف والاقْتتال بينهم.

**الطّائف:** كان يسكن مدينة الطّائف بنو ثقيف وهوازن وجماعة من قريش وبعض اليهود.

**نُنظّم ندوة:** نفكر في إجراءات تنظيم الندوة، ثم نختار قضية وندونها.



**نشاط (٥):** نلاحظ، ونستنتج:



موقع ذي قار

- موقع ذي قار.

- الأطراف المشاركة في معركة ذي قار.



## نحن تعلّمنا:

وقعت معركة ذي قار بين العرب والفرس حوالي عام ٦١٠م، بسبب تسلّط الفرس على القبائل العربيّة وقتلهم للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، فتوحّدت القبائل العربيّة في مواجهة الفرس جنوب العراق، ما مكّنها من الانتصار عليهم، غير أن الفرس أخضعوا المناذرة مرة أخرى لحكمهم، وبقوا خاضعين لهم حتى الفتح الإسلامي للعراق.

## بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع رقم العبارة الواردة في العمود الأول أمام ما يناسبها من معنى في العمود الثاني:

الرقم	العبارة	الرقم المناسب	معناها
١-	القبيلة		إطعام الحجيج.
٢-	أيام العرب		وقعت بين العرب والفرس.
٣-	الرفادة		مجموعة من الأفراد تنتمي إلى جدّ واحد.
٤-	جرهم		المعارك والحروب التي وقعت بين القبائل العربيّة.
٥-	معركة ذي قار		أول القبائل العربيّة التي سكنت مكة.

٢ أوضّح المقصود بالإمبراطوريّة.

٣ أعيّن على الخريطة المناطق التي احتلتها الإمبراطوريّة الرومانيّة.

٤ استنتج أثر الوظائف التي أسسها قصي بن كلاب على حياة العرب قبل الإسلام.

٥ أفسّر: الصّراع بين قبائل يثرب قبل الإسلام.

٦ استنتج أهمية معركة ذي قار بالنسبة للعرب.





## الحياة الاقتصادية

- يتوقّع من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:
١. ذكر الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام.
  ٢. معرفة التّجارة وأنواعها.
  ٣. تبيان علاقات العرب التّجارية مع المناطق المجاورة لهم قبل الإسلام.
  ٤. تحديد أهم أسواق العرب قبل الإسلام.

### نشاط (١): نتأمّل، ونستنتج:



- ما تعبّر عنه الصورتان.
- الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام.

### نحن تعلّمنا:

عمل العرب قبل الإسلام في العديد من الأنشطة الاقتصادية منها الرّعي، فقد اهتموا بتربية الماشية كالأغنام والماعز والإبل، واستقروا في الأماكن التي يتوافر فيها الماء والعشب، كما مارسوا



الزراعة في المناطق القريبة من موارد المياه والواحات، فزرعوا النخيل والفاكهة والحبوب في يثرب والطائف واليمن، وعملوا في الصناعة، كصناعة أدوات الحرب مثل: الرماح والدروع والسيوف، وصناعة الأواني الفخارية والأقمشة الصوفية وغيرها، وعملوا في التجارة فازدهرت في اليمن ومكة والمناطق العربية جميعها، واعتبرت من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تميّز بها العرب قبل الإسلام.



## نشاط (٢): نتأملُ، ونستنتجُ، ونُجيبُ:



- أمثلة على بضاعة نشترتها من المقصف المدرسي.
- ماذا ندفع للبائع مقابل تلك البضاعة؟
- ماذا تُسمّى عملية البيع والشراء؟

نحن تعلّمنا:

التجارة: هي تبادل السلع والخدمات بالبيع والشراء بهدف تلبية احتياجات الناس وتحقيق الربح، وتُقسم إلى نوعين: التجارة الداخلية وتكون داخل حدود الدولة الواحدة، كالتبادل



التجاري بين المحافظات الفلسطينية، والتجارة الخارجية التي يتم من خلالها تبادل السلع مع الدول الأخرى، فبيع السلع للدول الأخرى يُسمى التصدير، أما شراء السلع منها فيُسمى الاستيراد.

نشاط تطبيقي: نبحث عن أمثلة من واردات فلسطين وصادراتها ونكتبها في الجدول الآتي:

واردات	صادرات
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....



نشاط (أ/٣): نتأمل، ونستنتج:



- الطرق التجارية التي سلكها العرب قبل الإسلام.
- المناطق التي وصل إليها العرب في تجارتهم قبل الإسلام.
- وسائل النقل التي استخدمها العرب في تجارتهم قبل الإسلام.

نحن تعلمنا:

ارتبط العرب بعلاقات تجارية مهمة مع الأقاليم والدول المجاورة لهم كالفرس والروم والأحباش والهنود، وسلكوا في تجارتهم طرقاً بريةً عديدة، منها: الطريق الشرقي الذي يصل عُمان بالعراق، والطريق الغربي الذي يصل اليمن بالشام، وهناك طريق بحري يصل شبه جزيرة العرب بشرق إفريقيا قادمًا من جنوب آسيا.

وتنوّعت صادرات العرب و وارداتهم قبل الإسلام، ومن صادراتهم: الحجارة الكريمة والفضة والذهب والطيب (العطور) والجلود، ومن وارداتهم: التوابل والبخور والحريير والعاج والقمح والزيت والقرنفل وغيرها.



نشاط (3/ب): نقرأ السورة القرآنية الكريمة، ونستنتج:

## سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ۙ (١) إِذْ لَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۙ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۙ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۙ (٤)﴾

- المقصود برحلة الشتاء والصيف.

- دور (قريش) ومكة التجاريّ.

- حاجات الإنسان الأساسية من خلال السورة القرآنية الكريمة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

قامت قبيلة قريش في مكة المكرمة بدور الوسيط التجاريّ بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها، فكانت تنظّم رحلتين تجاريتين على مدار العام، هما: رحلة في الشتاء وأخرى في



الصيف، وذلك بسبب ملاءمة المناخ واختلاف مواسم المحاصيل الزراعيّة من فصل لآخر، فكان تُجارها يذهبون صيفاً إلى الشام يشترّون المحاصيل الزراعيّة وخيرات الشام الوفيرة، ويتّجهون شتاءً نحو اليمن، فيشترّون العطور والثياب والمحاصيل الزراعية وغيرها.



### نشاط (٤): نتأمّل، ونقرأ، ونستنتج:



- أسماء بعض أسواق العرب قبل الإسلام.
- المناطق التي تركّزت بها هذه الأسواق.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

نظّم العرب الأسواق التجاريّة في مواسم معينة، وكان يقصدّها أصحاب الشان من أنحاء



شبه الجزيرة العربيّة، واكتسبت تلك الأسواق أهمية كبيرة؛ فقد جمعت الأدباء والشعراء إضافةً إلى التّجار في مكان واحد، فكانوا يقضون فيها أيامًا يتاعون ويشترون حتى يأتي موسم الحج، فيتوجّهون إلى الكعبة لأداء مناسكهم، ومن أشهر أسواق العرب في الجاهليّة سوق عكاظ الواقع شرق الطّائف، وكانت سوقًا تجارية واجتماعية وأدبية مهمّة، تُعرَضُ فيها البضائع من تمر وعسل وأقمشة وإبل وغيرها، ويُقال فيها الأدب والشعر، فيرتادها أشهر الشعراء والمحكّمين الذين كانت تُعرَضُ عليهم القصائد ليختاروا أجودها وأفضلها. ومن أسواق العرب أيضا سوق مجنة، وذي المجاز، ودومة الجندل.



نشاطٌ تطبيقيّ: ننظّم سوقًا تضم زوايا تراثيّة وأدبيّة وفنيّة تحاكي المظاهر والأنشطة التي مارسها العرب في سوق عكاظ.







بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

\* ماذا نسمي عملية البيع والشراء للسلع والخدمات؟

أ- الزراعة. ب- الصناعة. ج- التجارة. د- تربية الحيوانات.

\* ما المدينة التي قامت بدور الوسيط التجاري بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها؟

أ- مكة. ب- يثرب. ج- الطائف. د- دومة الجندل.

\* ما الفصلان اللذان نظم فيهما العرب الرحلات التجارية بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها؟

أ- الربيع والصيف. ب- الصيف والخريف.

ج- الشتاء والربيع. د- الصيف والشتاء.

٢ أيبين أهم الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام.

٣ أقرن بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية من حيث المفهوم.

٤ أعدد أهم أسواق العرب قبل الإسلام.

٥ أيبين علاقات العرب التجارية مع دول الجوار قبل الإسلام.

٦ أوضح دور مكة التجاري قبل الإسلام.

٧ بم تختلف سوق عكاظ عن أسواقنا التجارية اليوم؟

٨ أستنتج:

- دلالة وجود الأسواق التجارية النشطة في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.

- الأسباب التي دفعت تجار قريش إلى التوجه صيفاً إلى الشام وشتاءً إلى اليمن.





## الحياة الاجتماعية والثقافية

٤

يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تعريف المجتمع.
٢. توضيح أهمية المجتمع.
٣. استنتاج مكونات المجتمع العربي (الأُسرة، القبيلة) قبل الإسلام.
٤. تقديم أمثلة على عادات إيجابية وأخرى سلبية انتشرت في المجتمع العربي قبل الإسلام.
٥. تمييز حياة البداوة من حياة الحضر.
٦. المقارنة بين الانتماء للقبيلة عند العرب قبل الإسلام والانتماء للوطن حديثاً.

نشاط (١): نتأمل، ونستنتج:



- أمثلة على تجمعات بشرية من واقعنا.

- مفهوم المجتمع.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

المجتمع: مجموعة من الأفراد، يعيشون في بقعة جغرافية معينة، تجمعهم خصائص مشتركة كاللغة والعادات والتقاليد وغيرها، فالأسرة مجتمع، والمدرسة مجتمع، والقرية مجتمع، والمدينة مجتمع، والدولة مجتمع.

نشاط (٢): نتأمل، ونُجيب:



- ما الفرق بين الصّورتين.
- هل يستطيع الفرد العيش وحيداً. ولماذا؟
- نبين أهمية التّجمّع.

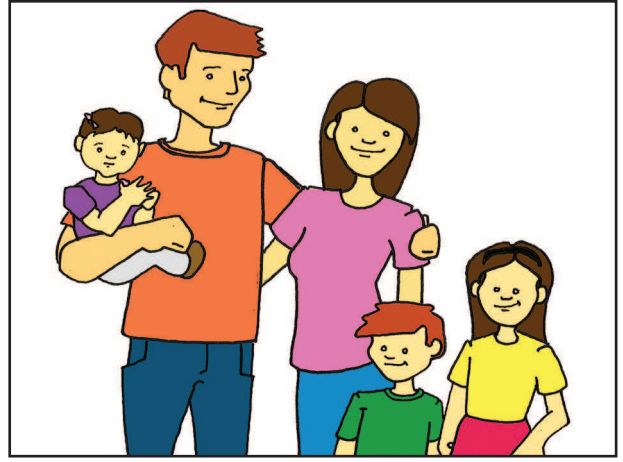
نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يعمل المجتمع على تلبية حاجات الفرد النّفسية والمادية التي لا يستطيع تحقيقها بمفرده، وتوفير الشعور بالأمان والطمأنينة، وتقويم سلوكيات الفرد التي يكتسبها من خلال الاحتكاك بمحيطه الاجتماعي، والإسهام في تنمية خبرات ومعارف الفرد، والقيام بنشاطات وخدمات وأعمال مشتركة.





### نشاط (٣): نتأمل، ونستنتج:



- ما تعبّر عنه الصورتان.
- مكونات المجتمع.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

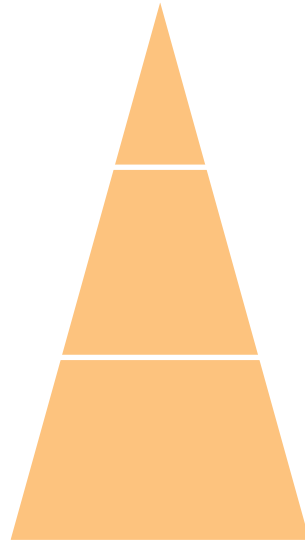
تعدُّ الأسرة المكون الأساسي في المجتمع، وتطورت حتى أصبحت عشيرة أو قبيلة، وهي اللبنة الأولى في المجتمع العربي قبل الإسلام، وكانت السلطة الأولى فيها للرجل، وكان الأبناء يُنسبون لأبائهم، لذا اهتم العرب بسلامة الأنساب. أما المرأة فقد تمتعت من جهة بقسط وافر من الحرية، فهي الملكة التي كانت تحكم مثل بلقيس وزنوبيا، وهي المستشارة التي يؤخذ رأيها في كثير من الأمور، وهي التاجرة والعاملة التي تشارك زوجها كثيرًا من الأعمال، وكان كثير من العرب يستشيرون البنات في أمور زواجهن. ومن جهة أخرى كانت المرأة تعاني من الظلم والحرمان من معظم حقوقها كالميراث وغيره.

أما المكوّن الثاني فهو القبيلة، فكان المجتمع العربي في الجاهلية مجتمعًا قبليًا، وكانت القبائل العربيّة مستقلة عن بعضها بعضًا، وكلّ قبيلة تعتز بنسبها وعصبيتها التي تجمع بين أفرادها، ومن القبائل العربيّة المشهورة قريش، وذيبيان، وكنانة، وقضاعة. وكان لكلّ قبيلة سيد أو رئيس (شيخ القبيلة)، يتم اختياره لحكمته وأخلاقه وكرمه ونخوته، وأفراد القبيلة جميعهم يتبعون رأيه ويأتمرون بأمره.



- وتكوّن المجتمع العربي قبل الإسلام من الفئات الآتية:
- الأحرار: وهم أبناء القبيلة من العرب.
  - الموالي: وهم الذين كانوا في الأصل رقيقاً ثم أُعتِقوا، أو خُلِعاء طُرِدوا من قبيلتهم الأصليّة وانتسبوا إلى قبيلة جديدة.
  - الرقيق: وهم أسرى الحرب أو الذين جُلبوا من بلاد أجنبيّة كالحبشة وغيرها.

**نشاط تطبيقي:** نرتّب الفئات الاجتماعيّة في الهرم حسب مكانتها الاجتماعيّة.



**نشاط (٤): نقرأ، ونستنتج:**



"اتّسمت مرحلة ما قبل الإسلام أو ما يعرف بالعصر الجاهليّ، بالجهالة الدينيّة، وبالعادة والتقاليد المختلفة، كالشّجاعة والكرم والنخوة، وواد البنات والرّبا، كما اتّسمت بالحروب والغزوات والغارات بين قبائلها الكبيرة والصغيرة، ومع الأقوم المجاورة".

موسوعة تاريخ العرب / بتصرف

- العادات الإيجابية والسلبية الواردة في النص.
- المقصود بالعادات.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

**العادات:** هي الأمور والمسائل التي اعتاد الناس أو مجموعة منهم على القيام بها بشكل متكرر في مناسباتهم حتى تصبح مألوفة وغير مستغربة. وقد انتشرت في المجتمع العربي قبل الإسلام قيم وعادات إيجابية مثل: الكرم، والوفاء، وإغاثة الملهوف، واحترام كبار السن، والصدق، وإكرام الضيف، والصبر، والتحمل، والشجاعة، والتجدة، واحترام الجوار. كما وجدت بعض العادات السلبية كشرب الخمر، والأخذ بالثأر والربا، ولعب القمار، ووأد البنات (دفن البنات وهن على قيد الحياة)، وعبادة الأصنام.

أما اليوم فمن واجبنا أن نكون مواطنين صالحين، نمارس العادات الإيجابية، ونتجنب العادات السيئة، ننتمي إلى وطننا، ونُسهم في المحافظة على مؤسساته وثرواته وتراثه.

**نشاط تطبيقي:** نُعطي أمثلة على عادات إيجابية وأخرى سلبية في مجتمعنا الفلسطيني الذي نعيش فيه ونكتبها في الجدول:

عادات سلبية	عادات إيجابية
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....



## نشاط (٥): نتأمل، ونستنتج:



- الفرق بين الصّورتين.

- أمثلة من واقعنا على أنماط الحياة البشريّة الواردة في الصّورتين أعلاه.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

سكن العرب الحضري (في اليمن والشّام والعراق ومدن الحجاز) البيوت والقصور، وعاشوا حياة ترف ورفاهية، أما العرب البدو فسكنوا بيوتاً من الشّعر والصّوف، وكانت حياتهم قاسية نتيجة لظروف البيئة الصحراوية المحيطة بهم.

## نشاط تطبيقي: نقرأ، ونبحث، وناقش.

تنتشر التجمعات البدوية في مناطق عديدة من فلسطين، كمنطقة النقب ومنطقة الأغوار، ويتعرض السكان البدو في هذه المناطق إلى انتهاكات مستمرة من الاحتلال الصهيوني، بهدف تهجيرهم وترحيلهم من أراضيهم تمهيداً لمصادرتها والسيطرة عليها.

- الانتهاكات الصهيونية بحق السكان البدو في فلسطين.

- الوسائل والطرق الكفيلة بحماية البدو في فلسطين من ممارسات الاحتلال الصهيوني.



## نشاط (٦): نلاحظ، ونستنتج:



- الفرق بين الصورتين.
- حال الوطن إذا قدّم كلٌّ منّا قبيلته على وطنه.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

**الانتماء:** هو الانتساب إلى شيء ما والتمسك به، ويعدّ الانتماء من القيم النبيلة التي تؤدّي إلى تماسك المجتمع، والحفاظ على استقراره، ونموّه وتعاون أفراده في مواجهة المشكلات والتّحديات التي تواجهه، وهناك أنواع للانتماء منها الانتماء للأسرة والقرية، والمدينة، والقبيلة، والحزب، والدين، والوطن.

**الانتماء للوطن:** يعني الشّعور بالانتماء إلى الوطن وتكوين علاقة قوية وإيجابية معه للوصول إلى درجة الإخلاص له والدفاع عنه، ومن مظاهر الانتماء للوطن الحفاظ على الممتلكات العامة فيه، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية التي تخدمه، واحترام العادات والتقاليد والأعراف، والرموز الوطنيّة كالنشيد الوطني، والعلم، والالتزام بالقوانين.





## بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

\* ماذا يطلق على الأفراد الذين كانوا في الأصل رقيقًا ثم أُعْتِقُوا، في المجتمع القبلي قبل الإسلام؟

أ- الموالي. ب- الأحرار. ج- الرقيق. د- العبيد.

\* ما التّجمع الذي يعدُّ اللبنة الأولى في المجتمع العربيّ قبل الإسلام؟

أ- الأسرة. ب- العشيرة. ج- القبيلة. د- القرية.

\* أيّ العادات الآتية تعدُّ من العادات السُّلبِيَّة عند العرب قبل الإسلام؟

أ- البطولة. ب- الكرم. ج- الشجاعة. د- العصبية القبلية.

\* ما الإجراءات التي يتخذها الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التّجمعات البدويّة الفلسطينيّة؟

أ- توفير مساكن ملائمة لهم. ب- التّضييق عليهم بهدف تهجيرهم وترحيلهم.

ج- تقديم الدّعم لهم. د- تحسين أوضاعهم الاقتصاديّة.

\* ما شكل الانتماء الذي يتجلّى عندما نحافظُ على الممتلكات العامة؟

أ- الانتماء للقبيلة. ب- الانتماء للأسرة. ج- الانتماء للوطن. د- الانتماء للقرية.

٢ أوضِّحْ المقصود بكلّ من:

أ- القبيلة. ب- الأسرة. ج- المجتمع. د- الانتماء.

٣ أيبينُ أهمية المجتمع.

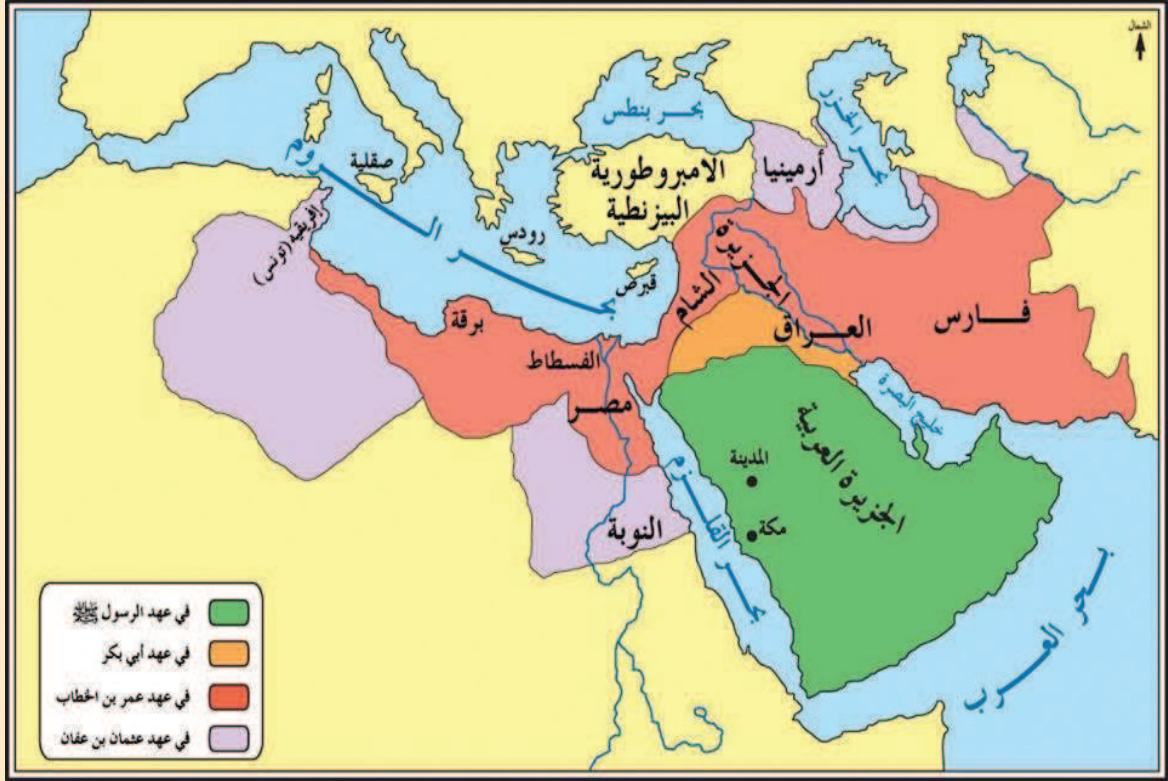
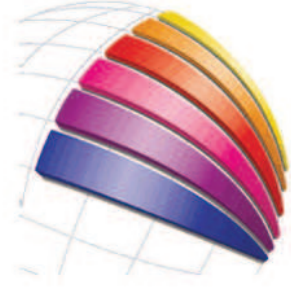
٤ نستنتج مظاهر انتمائنا لوطننا فلسطين.

٥ نذكر أهم العادات الإيجابية عند العرب قبل الإسلام.



# نشأة الدولة الإسلامية

## الوحدة الرابعة



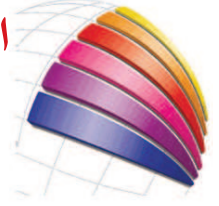
أفكر وأتأمل:  
الرجل الذي بدأ وحيداً أصبح أمة... والأمة أصبحت دولة.



يتوقّع من الطّلبة بعد دراستهم هذه الوَحْدَة أن يكونوا قادرين على الاعتزاز بتاريخهم الإسلاميّ العريق، وتقدير أهمية وطنهم فلسطين، وتقدير دور الرسول ﷺ وصحابته الكرام في نشر الدّعوة الإسلاميّة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الآتية:

١. توضيح المقصود بمفاهيم دروس الوَحْدَة ومصطلحاتها.
٢. تقدير جهود ومعاناة المسلمين في نشر الدّعوة الإسلاميّة وبناء الدولة.
٣. الإيمان بأهميّة القدس بالنسبة للمسلمين.
٤. إدراك التّحديات التي واجهت الدّولة الإسلاميّة عند نشأتها.
٥. تثمين الجهود التي قام بها الرسول ﷺ في بناء الدّولة وحمايتها من الأخطار.
٦. تقييم علاقة الدولة الإسلاميّة بالعالم الخارجيّ.
٧. تنمية مهارة قراءة النّصوص والصّور والخرائط الجغرافيّة والتّاريخيّة وتحليلها.
٨. تعيين المواقع التي وردت في الوَحْدَة على الخرائط الجغرافيّة والتّاريخيّة.
٩. الاعتزاز بتاريخهم ووطنهم والدّفاع عنه.





## ظهور الإسلام في مكة

يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية.
٢. وصف معاناة المسلمين ومظاهر اضطهادهم.
٣. تعريف التعذيب وأشكاله.
٤. تفسير هجرة المسلمين إلى الحبشة (إثيوبيا).
٥. توضيح مفهوم الحصار وإعطاء أمثلة عليه.
٦. تحديد أبرز الأحداث التي مرت بها الدعوة الإسلامية حتى الهجرة النبوية إلى يثرب.

نشاط (١): نتأمل، ونستنج:



- ما تعبر عنه الصورة.
- العلاقة بين غار حراء والدعوة الإسلامية.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

ولِدَ الرسول ﷺ ونشأ في مجتمع سادته الجهل والثنيّة، وكان ﷺ يكره الأصنام، وعبادة قومه لها، فكان يخلو وحده في غار حراء، يتفكر ويتأمل في خالق هذا الكون العظيم، وبعد أن بلغ الأربعين عامًا من عمره نزل عليه الوحي جبريل عليه السّلام وهو في الغار، وأمره بدعوة النّاس إلى عبادة الله، ونبذ عبادة الأصنام، فبدأت الدعوة إلى الإسلام، والتي مرّت في مرحلتين، هما:

**الدّعوة السّريّة:** بدأها الرسول ﷺ بدعوة أقاربه وأصحابه سرًّا لتجنب أذى قريش، فأمنت به زوجته خديجة بنت خويلد، وابن عمّه عليّ بن أبي طالب، وبعض الموالى والعبيد أمثال زيد بن حارثة وصهيب الروميّ وبلال بن رباح، كما آمن بدعوته بعض رجالات قريش كأبي بكر الصديق وأبي عبيدة بن الجراح والأرقم بن أبي الأرقم، الذي أصبحت داره مركزًا للدعوة، واستمرت هذه المرحلة ثلاث سنوات.

**الدّعوة العلنيّة:** جهر رسول الله ﷺ بالدّعوة استجابة لأمر الله فصعد على جبل الصّفا، ونادى أهل قريش وعرض عليهم الإسلام، فرفضوا دعوته، وتبع ﷺ قريشًا في أنديتهم ومجامعهم ومحافلهم ومواسم حجّهم داعيًا كلّ من يلاقيه؛ حرًّا أو عبدًا، ضعيفًا أو قويًّا، غنيًّا أو فقيرًا إلى الإسلام.

نفكر ونناقش: رَفُضَ قريش دعوة الرسول ﷺ.

نشاط (٢): نتأمل، ونستنتج:



- معاملة قريش للمسلمين.

- المقصود بالتّعذيب، ونُعطي أمثلةً عليه.

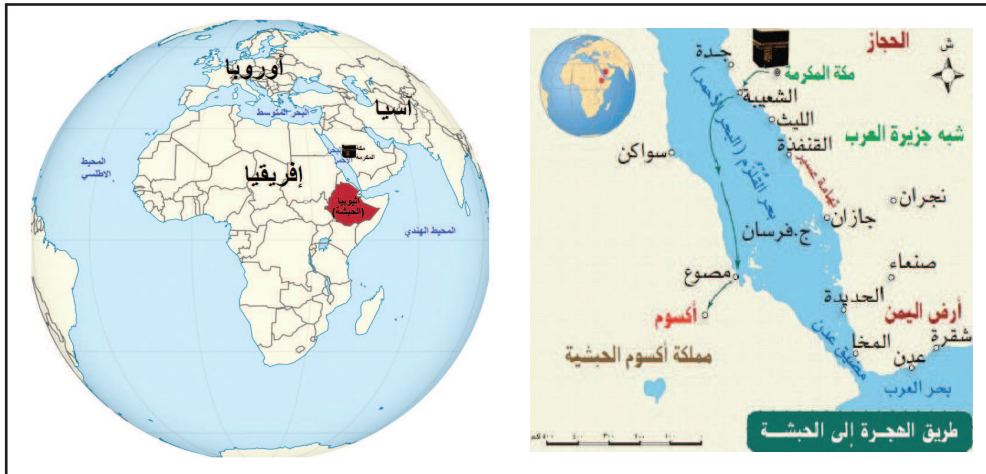


## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

**التَّعْذِيبُ:** كل عمل مقصود يسبب ألمًا، أو معاناةً نفسيةً، أو جسديةً للآخرين. ومن الأمثلة عليه التعذيب الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني، علمًا أنَّ الأديان والقوانين الدوليَّة تُحرم التعذيب.

قاوم كفار قريش الدعوة الإسلامية فعذبوا المسلمين، كأُسرة عمار بن ياسر، فكانوا يخرجون بهم في الحرِّ الشَّدِيد إلى صحراء مكة يعذبونهم، ويلقونهم فوق الرَّمضاء (الرمال الحارَّة)، ويضعون الصخور فوق صدور بعضهم لثنيهم عن دين الله، وكان إذا مرَّ بهم الرسول ﷺ قال: (صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة). فمات ياسر من شدة التعذيب، وطعن أبو جهل زوجته سمية طعنة قاتلة، فكانت أول شهيدة في الإسلام، كما كانوا يشتمون أشرف قريش الذين اعتنقوا الإسلام ويُسفِّهونهم ويسخرون منهم، وقاطعوهم اجتماعيًا واقتصاديًا. لذلك أمرهم الرسول ﷺ بترك مكة والهجرة منها إلى الحبشة.

## نشاط (٣): نتأمل، ونقرأ، ونستنتج:



- موقع الحبشة بالنسبة لمكة.
- أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

تقع الحبشة (إثيوبيا) في الجهة الشرقية من قارة إفريقيا، وعاصمتها أديس أبابا، تفصلها دولة أريتريا عن البحر الأحمر، ومعظم أراضيها هضبة تنحدر من الشرق إلى الغرب، يسودها المناخ المداري الموسمي، حيث تسقط الأمطار على معظم مناطقها في فصل الصيف. عندما اشتدّ البلاء على المسلمين، أمرهم رسول الله ﷺ بالهجرة إلى الحبشة، ومن أسباب اختياره لها أن أهلها (أهل كتاب) يعتنقون الديانة المسيحية، وفيها ملكٌ عادلٌ لا يُظلم عنده أحد يدعى النجاشي، فضلاً عن رغبة الرسول ﷺ في كسب التأييد للدعوة الإسلامية واستمالة جماعات جديدة من خارج شبه الجزيرة العربية إلى الإسلام. وقد هاجر المسلمون إليها مرتين: الأولى، وهاجر خلالها مجموعة من الصحابة والصحابيات، منهم الصحابي الجليل عثمان بن عفان، وزوجته رقية بنت الرسول ﷺ، أما الثانية فقد زاد عدد المهاجرين خلالها عن المئة.

### نشاط (٤/أ): نتأمل، ونستنتج :



- معنى الحصار.

- حال المسلمين أثناء الحصار.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الحصار: عملية حربية تمارسها قوة ضد دولة أو مدينة أو مجموعة ضعيفة من الناس بقصد إخضاعها، وبعده الحصار في القانون الدولي وسيلة من وسائل الحرب.

قاطع أهل مكة النبي ﷺ ومن معه من بني هاشم، وفرضوا عليهم حصارًا في شعب أبي طالب استمر قرابة ثلاث سنوات، وجاء هذا الحصار عندما رأت قريش أن أمر الرسول ﷺ يتعاظم ويزداد، فتعاقدوا على مقاطعة بني هاشم، بأن لا يبيعوا ولا يشتروا منهم ولا يزوجهم أو يتزوجوا منهم، ولا يكلموهم ولا يجالسوهم حتى يُسلموا إليهم الرسول ﷺ، وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها داخل الكعبة، وانتهى الحصار على يد مجموعة من رجال قريش الذين اتفقوا على نقض الصحيفة.

نشاط (٤/ب): نتأمل، ونستنتج:



- ما تعبر عنه الصورتان.

- الآثار المترتبة على حصار الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يفرض الاحتلال الصهيوني حصارًا خانقًا على الشعب الفلسطيني، يتمثل في إقامة الحواجز العسكرية؛ والسيطرة على المعابر والحدود؛ بهدف عزل محافظات الوطن بعضها عن بعض، وعزل





فلسطين عن العالم الخارجي، كما يقوم الاحتلال بقطع الماء والكهرباء وإمدادات الغاز والوقود وحجز عائدات الضرائب الفلسطينية، بهدف التضييق على الشعب الفلسطيني وتركيعه، وبلغ الحصار الصهيوني ذروته في عزل مدينة القدس عن محافظات الوطن، تمهيداً لضمها، وحصار قطاع غزة وخنقه من البر والبحر والجو منذ العام ٢٠٠٨م.

## نشاط (١/٥): نقرأ، ونستنتج:



عاد أبو أحمد إلى فلسطين قادماً من الديار الحجازية بعد تأدية مناسك العمرة، وبعد وصوله أرض الوطن سأله ابنه أحمد قائلاً: ما أكثر شيء أدهشك في هذه الزيارة يا أبي؟

الأب: زرت مدينة الطائف، واستشعرت حجم معاناة الرسول ﷺ في تبليغ الدعوة الإسلامية، ومقدار الأذى الذي أصابه، بعد أن سار مسافةً طويلةً على قدميه، صعد خلالها الجبال الشاهقة، حتى وصل هناك، فدعا أهلها إلى الإسلام، لكنهم رفضوا دعوته، وطلبوا منه الخروج من الطائف، وحرّضوا عليه سفاهم وصبيانهم وعبيدهم، يشتمونه، ويسبّونه، ويلقون عليه الحجارة حتى دميت قدماه، وأصيب رأسه، ومولاه زيد بن حارثة يتلقى الحجارة ويدافع عنه بجسده.

أحمد: شكراً لك يا أبي على هذه المعلومات القيّمة، سأتركك تستريح من

عناء السفر.

- الأسباب التي دفعت الرسول ﷺ للتوجه إلى الطائف.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

قطع النبي ﷺ مسافةً مئة كيلو مترٍ تقريباً من مكة إلى الطائف على قدميه ذهاباً وإياباً برفقة مولاه زيد بن حارثة، باذلاً كل ما في وسعه لنشر دعوته بين القبائل التي مر بها في طريقه، لكن



أيًا منها لم تجبه. وبعد وصوله إلى الطائف مكث فيها عشرة أيام يدعو إلى الإسلام، إلى أن طلب منه سادتها مغادرتها، وحرّضوا عليه سفاهم يرمونه بالحجارة ويسبّونه، فالتجأ إلى بستان لعتبة وشيبة ابني ربيعة قرب الطائف، وجلس ﷺ يدعو قائلاً: (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين...)، ومن الأسباب التي دفعت الرسول ﷺ التوجه إلى الطائف أنها المدينة الثانية بعد مكة في شبه الجزيرة العربية، وتعدّ واحدة من المراكز المهمّة من حيث الكثافة السكانية والتجارة، وتسكنها قبيلة ثقيف التي تعدّ من أقوى قبائل العرب، إضافة إلى قربها من مكة مقارنة بغيرها من مدن الحجاز الأخرى.

## نشاط (ه/ب): نقرأ، ونتأمّل، ونستنتج:



الإسراء والمعراج

- ما تعبّر عنه الخريطة.
- العلاقة بين مدينتي مكة والقدس.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أسرى الله سبحانه وتعالى برسوله الكريم ﷺ، ليلة (٢٧) رجب من السنة العاشرة للبعثة من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في القدس، ومنها عُرجَ به ﷺ إلى السماوات العُلى، وفي تلك الليلة فُرضت الصَّلوات الخمس على المسلمين، وأصبحت القدس قبلة المسلمين الأولى قبل أن يتحولوا في صلاتهم نحو الكعبة، وسمِّي الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف في وقت لاحق بحائط البراق، نسبةً إلى الدابة التي امتطها الرسول ﷺ في تلك الليلة، وربطها بجواره.

## نشاط (٥/ج): نتأمل، ونستنتج:



- ما تعبّر عنه الصورة.

- معنى البيعة.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

قَدِمَ إلى مكة في السَّنة الثانية عشرة من البعثة وفد من قبيلة الأوس لِعَقْدِ تحالف مع قريش ضد إخوانهم من الخزرج، فالتقى بهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام فأمن بعضهم، فكانت بيعة العقبة الأولى، وفي موسم الحج التالي قدم وفد آخر من أهل يثرب، بهدف مبايعة الرسول ﷺ، ودعوته للهجرة إلى المدينة، فكانت بيعة العقبة الثانية.

نفكر ونناقش: أهمية بيعتي العقبة: الأولى والثانية بالنسبة للمسلمين.



## نشاط (٥/د): نتأمل، ونستنتج:

- ما تعبّر عنه الخريطة المجاورة.
- المشاق والمخاطر التي واجهت الرسول ﷺ وصاحبه أثناء الهجرة.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

عندما علمت قريش بتحالف رسول الله ﷺ مع أهل يثرب بدأت تتآمر عليه لتتخلص منه فاخترتوا من كل قبيلة فتى وأعطوه سيفاً؛ وأمروهم بترصد الرسول ﷺ عند خروجه من بيته وضربه ضربة واحدة فيتفرق دمه بين القبائل، فلا يستطيع بنو هاشم محاربة العرب جميعاً. لذا أصبح وجوده ﷺ في مكة محفوفاً بالمخاطر، فأمره الله سبحانه وتعالى بالهجرة، فتوجّه إلى أبي بكر وطلب منه أن يرافقه في هجرته هذه، وأمر ابن

عمه علي بن أبي طالب أن ينام في فراشه، وخرج رسول الله ﷺ وصاحبه ليلة الهجرة من بيت أبي بكر من باب خلفي وتوجهوا إلى غار ثور بجبل جنوب مكة، ومنه إلى يثرب حيث الأرض وعرة



موحشة لا يجد فيها المُسافر زرعًا ولا ماءً، وسلك عبد الله بن أُريقط، وهو الدليل الذي صاحبهم في السفر، طريقًا ملتويًا تفاديًا لقريش أو لأيّ من الطّامعين بجائزتها. وقد أسهمت عدة عوامل في نجاح الهجرة منها: توفيق الله وعنايته برسوله الكريم، والتّخطيط الجيد، والتّوكل على الله، والسريّة التامة التي أحاط بها الرسول ﷺ الهجرة، إضافة إلى حسن اختياره ﷺ المرافقين له في الهجرة.

**نفكر ونناقش: دلالة نوم علي بن أبي طالب في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة.**

**بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:**



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

\* لماذا اتسمت المرحلة الأولى من الدّعوة الإسلاميّة بالسريّة والكتمان؟

- أ- تجنبًا لأذى قريش.  
ب- حفاظًا على تجارة العرب.  
ج- خوفًا على تجارة قريش.  
د- خوفًا على تجارة مسلمي مكة.

\* في أيّ عام كانت بيعة العقبة الثانية؟

- أ- السنّة الأولى للهجرة.  
ب- السنّة السابعة للبعثة.  
ج- السنّة الثامنة للهجرة.  
د- السنّة الثالثة عشرة للبعثة.

\* إلى أين أُسري برسول الله ﷺ؟

- أ- المسجد النبويّ.  
ب- المسجد الحرام.  
ج- المسجد الأقصى.  
د- المسجد الإبراهيميّ.

\* ما أوّل مكان لجأ إليه الرسول ﷺ بعد خروجه من مكة مهاجرًا إلى المدينة؟

- أ- غار ثور.  
ب- غار حراء.  
ج- قباء.  
د- خيمة أمّ معبد.



- \* ما أول قبلة توجّه لها المسلمون في صلاتهم؟  
 أ- مكة. ب- القدس. ج- المدينة المنورة. د- يثرب.
- \* ما المدة التي قضاها رسول الله ﷺ في الطائف يدعو أهلها إلى الإسلام؟  
 أ- ثلاثة أيام. ب- عشرة أيام. ج- شهر. د- عام.
- \* ما المناخ الغالب في دولة إثيوبيا؟  
 أ- المعتدل الجاف. ب- الإستوائي. ج- القطبي. د- الموسمي المداري.
- \* كم تبلغ المسافة بين مكة والطائف تقريباً؟  
 أ- ٥٠ كم. ب- ٧٥ كم. ج- ١٠٠ كم. د- ١٥٠ كم.

٢ أوضّح المقصود بالآتية:

أ- الحصار. ب- التعذيب. ج- بيعة العقبة الأولى.

٣ أيبين مراحل الدعوة الإسلامية.

٤ أحدد الموقع الجغرافي لدولة إثيوبيا (الحبشة).

٥ أفسر ما يأتي:

أ- أمر الرسول ﷺ المسلمين بالهجرة إلى الحبشة (إثيوبيا).

ب- نجاح الهجرة النبوية إلى يثرب.

٦ أناقش أشكال الحصار الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني.





الدرس

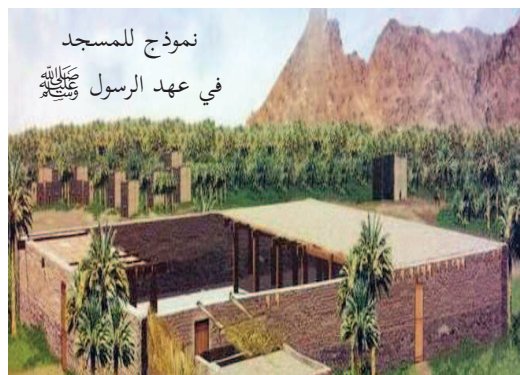
٢

## نشأة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة

يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر أهم الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ بعد الهجرة.
٢. استنتاج أهمية وثيقة المدينة في بناء المجتمع الإسلامي.
٣. توضيح أبرز الأحداث التي شهدتها الدولة الإسلامية بعد نشأتها في المدينة المنورة.

نشاط (١): نتأمل، ونستنج:



- الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ بعد الهجرة إلى المدينة المنورة.
- معنى المؤاخاة وأهميتها.
- أهمية وجود القوانين في المجتمع.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أصبحت يثرب تعرف بالمدينة المنورة بعد هجرة الرسول ﷺ إليها وشكلت مهد الدولة الإسلامية الجديدة، وكان مجتمع المدينة يتألف وقتها من المهاجرين الذين أُخرجوا من



- مكة، والأنصار وهم سكان المدينة الأصليون وأشهر قبائلهم الأوس والخزرج، إضافة إلى بعض القبائل اليهودية، وبدأ الرسول ﷺ في وضع الأسس التي تجعل من هذه الجماعات مجتمعاً قوياً متحدًا على أسس إسلامية ومبادئ دينية؛ فقام بمجموعة أعمال لتحقيق هذه الغاية، منها:
- **بناء مسجد قباء والمسجد النبوي:** حرص رسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة على بناء مسجد يقيم فيه المسلمون الشعائر الدينية، ويؤدون فيه صلواتهم، ويتشاورون في أمور الإسلام والدولة الإسلامية، ويتخذون فيه قراراتهم، ويناقشون مشكلاتهم، ويستقبلون فيه وفود القبائل وسفراء الملوك والأمراء.
- **المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:** عمل الرسول ﷺ على توحيد صف المسلمين، وتحقيق وحدة المجتمع الإسلامي في المدينة، فأصلح بين الأوس والخزرج، بعد حروب دامية بينهما قبل الإسلام، ثم آخى بينهم وبين المهاجرين، وأحلّ رابطة الإخاء والدين محل رابطة العصبية القبلية.
- **إعلان وثيقة المدينة.**

## نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



"بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النبي ﷺ بأن المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس، لا يقتل مؤمن مؤمنًا في كافر، ولا ينصر كافرًا على مؤمن، وأن المؤمنين بعضهم مولى بعض دون الناس... وإنه من تبعنا من اليهود فإن له النصرة والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم... وإنه لا يحلّ لمؤمن أقر بما في هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر مشركًا... وإنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مردّه إلى الله ورسوله".

- المبادئ والأسس التي أوصى بها الرسول ﷺ المسلمين.
- موقف المسلمين من يهود المدينة.





## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

وضع الرسول ﷺ وثيقة المدينة التي تعدُّ أول دستور في الإسلام، وشملت الأسس والمبادئ التي تُنظِّم العلاقات الاجتماعيَّة والسياسية داخل المدينة، وتعد ميثاقاً قانونياً وحقوقياً يحدد العلاقة بين مختلف فئات مجتمع المدينة، ويوضِّح الحقوق والالتزامات المترتبة على كلِّ فئة من هذه الفئات، وقد اشتملت هذه الوثيقة على مبادئ، أهمها:

- جعل السُّلطة العليا بيد الرسول ﷺ باعتباره قائد الأمة.
- حلَّ خصومات المسلمين يعود لله ورسوله.
- حماية المدينة ودفع الأخطار الخارجيَّة تعدُّ مسؤولية فئات المجتمع جميعها.
- منحت الوثيقة اليهود حقوقاً مدنية، وضمنت لهم الأمن وحرية العقيدة شرط الالتزام بقوانين الدولة الجديدة.

## نقرأ، وناقش:

تعدُّ وثيقة المدينة التي خطَّها رسول الله ﷺ، من الوثائق الدستورية الأولى التي تضمنت مبادئ حقوق الإنسان وحياته، بغض النظر عن الجنس أو الدين أو اللون.

- الحقوق التي أقرتها الوثيقة.
- معاملة الرسول ﷺ ليهود المدينة، ومعاملة المحتل الصهيوني للفلسطينيين في وقتنا الحالي.

## نشاط (أ/٣): نقرأ، ونستنتج:

"وكانت غزواته ﷺ سبعاً وعشرين، أعظمها بدر الكبرى ثم كانت غزوة أحد، وغزوة الخندق، فصلح الحديبية، ففتح مكة، ثم غزوة مؤتة، وغزوة تبوك."

- الغزوات التي قام بها المسلمون للدِّفاع عن الدولة الإسلاميَّة.
- أساليب أخرى اتبعتها الرسول ﷺ للدِّفاع عن الدولة الإسلاميَّة.

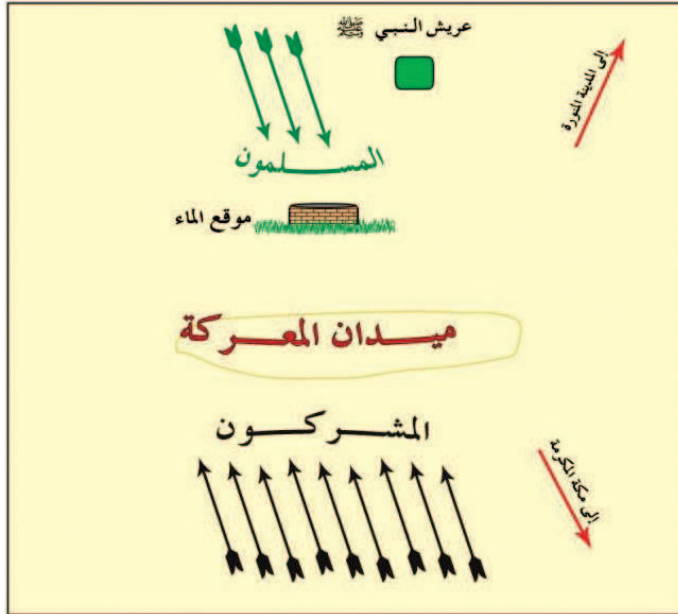


## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

عندما بدأ الصِّراع بين الدَّولة الإسلاميَّة وخصومها، خاصَّة قريش، اتبع الرسول ﷺ أساليب عديدة للدِّفاع عن الدَّولة الإسلاميَّة، فأرسل السرايا، وهي مناوشات لم يشترك فيها ﷺ، وبلغ عددها ٣٨ سرية، كان الهدف منها رصد قريش التي ناصبت المسلمين العداة وضرب نشاطها التجاري، كما خاض الغزوات، في سبيل حماية الدَّعوة ونشر الإسلام، والتَّصدي لأعداء الله، ومن أشهر غزواته غزوة بدر الكبرى. ﷺ



## نشاط (٣/ب): نلاحظ، ونستنتج:



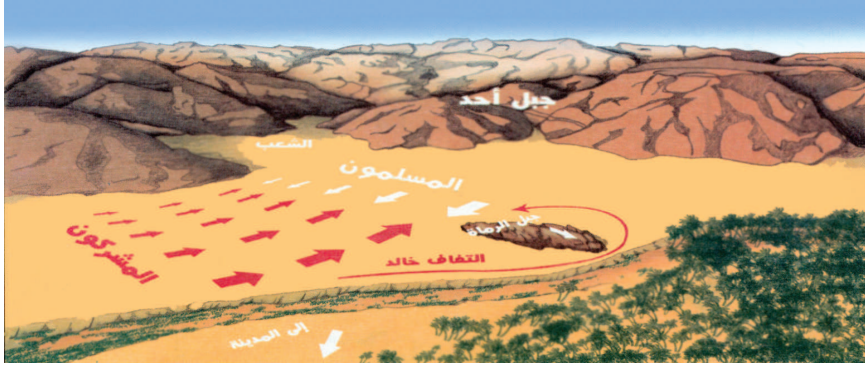
- ما تعبر عنه الصورة.
- الخطة العسكرية التي اتبعها الرسول ﷺ في غزوة بدر.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

غزوة بدر: وقعت في السابع عشر من رمضان من السَّنة الثَّانية للهجرة، عندما حاول الرسول ﷺ إضعاف قوة قريش بسبب عدائها للمسلمين، وذلك بتعطيل تجارتها مع الشَّام، والتقى المسلمون بالمشركين عند ماء بدر، فانتصر المسلمون، وقُتل عدد من سادة قريش وأشرافها، كما أُسر عدد آخر من زعمائها.



## نشاط (٣/ج): نلاحظ، ونستنتج:



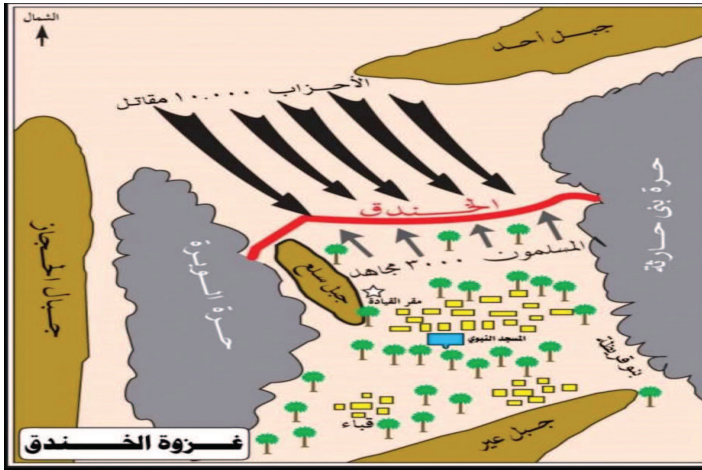
- ما تعبر عنه الصورة.
- العبر المستفادة من غزوة أحد.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

غزوة أحد: يقع جبل أحد شمال المدينة المنورة، ويبلغ ارتفاعه ١٠٧٧ م وامتداده حوالي ٧ كم وعرضه يتراوح ما بين ٢-٣ كم ومعظم صخوره جرانيتية حمراء، ووقعت غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة عندما أرادت قريش الثأر لقتلها في بدر، حيث التقى المسلمون بقيادة رسول الله ﷺ مع المشركين بقيادة أبي سفيان قرب سفح جبل أحد، انتصر المسلمون في بادئ الأمر، ولكن سرعان ما لحقت بهم الهزيمة بعد مخالفة الرماة، الذين وضعهم الرسول ﷺ، لأوامره بالثبات فوق تلة الرماة حتى نهاية القتال، فانتهمز خالد بن الوليد (وكان في جيش المشركين) نزول الرماة عن التل فقام بالالتفاف حول المسلمين، وفاجأهم من الخلف، فاختلف نظامهم، وانهزموا.



## نشاط (٣/د): نتأمل، ونستنتج:



- الجهة التي حُفِرَ فيها الخندق، ونُفسِرُ ذلك.
- الأهمية المترتبة على الخطة العسكرية لحفر الخندق.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

غزوة الخندق (الأحزاب):

في السنة الخامسة للهجرة تحالفت قريش مع اليهود الذين نقضوا وثيقة المدينة، وبعض القبائل العربية (الأحزاب) ضد المسلمين، وعندما علم الرسول ﷺ بذلك التحالف، أمر بحفر خندق في الجهة الشمالية للمدينة بعد أن أشار عليه الصحابي سلمان الفارسي بذلك؛ بهدف عرقلة جيش الأحزاب، وترتب على هذه الغزوة انتصار المسلمين على قريش وحلفائهم من اليهود، ما ساعد على تفرغهم لنشر الدين الإسلامي في شبه الجزيرة العربية.



نشاط (٣/هـ): نقرأ، ونستنتج:

"بعد مرور ست سنوات على الهجرة زاد عدد المسلمين، وتاقت نفوسهم إلى زيارة الكعبة والطواف حولها، فقرر الرسول ﷺ الذهاب إلى مكة مع أصحابه لأداء مناسك العمرة مرتدياً ملابس الإحرام، ليعلم الناس أنهم خرجوا زائرين للكعبة، ومعظمين لبيت الله الحرام غير مقاتلين، لكن قريشاً اعترضت طريقهم، ووقفت في وجههم، وجرت مفاوضات بين المسلمين وقريش انتهت بعقد صلح الحديبية، ويُنسب الصلح إلى قرية الحديبية التي تقع بين مكة والمدينة المنورة."

- الظروف التي أدت إلى عقد صلح الحديبية.
- سبب تسمية صلح الحديبية بهذا الاسم.
- أهمية الصلح بالنسبة للمسلمين.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

نصّ صلح الحديبية على وقف الحرب بين المسلمين والمشركين مدة عشر سنوات، على أن يرجع المسلمون إلى المدينة، ويعودوا في العام التالي لزيارة البيت الحرام، ومن أحب من القبائل الدخول في حلف قريش فله ذلك، ومن أحب أن يدخل في حلف الرسول ﷺ فله ذلك. وأتاح هذا الصلح للمسلمين نشر الدعوة الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية، فأرسل الرسول ﷺ مبعوثين إلى ملوك الدول المجاورة وحكامها يدعوهم إلى الإسلام.

نشاط (و/٣): نتأمل، ونستنتج



- السنة التي فُتِحَتْ فيها مكة.

- أهمية فتح مكة.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

بعد مرور عامين على صلح الحديبية، نقضت قريش عهدها مع المسلمين عندما ساعدت قبيلة بكر حليفها في اعتدائها على قبيلة خزاعة حليفة المسلمين، انتهز الرسول ﷺ الفرصة،



فجهز جيشاً قوامه (١٠) آلاف مقاتل، وتوجّه إلى فتح مكة، فدخلها دون قتال، وحطّم الأصنام، ورفع بلال الأذان في البيت الحرام، وعفا الرسول ﷺ عن أهل مكة، وبدأ الناس يدخلون في دين الله جماعات، فزاد عدد المسلمين، وارتفع شأنهم.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

\* كم بلغ عدد سرايا الرسول ﷺ؟

أ- ٢٧ سرية.      ب- ٢٩ سرية.

ج- ٣٣ سرية.      د- ٣٨ سرية.

\* ما نوع الصّخور التي يتكوّن منها جبل أحد؟

أ- كلسيّة.      ب- جرانيتيّة.

ج- رملية.      د- رخام.

\* أيّ الأطراف الآتية تحالفت معها قريش قبل غزوة الخندق (الأحزاب)؟

أ- الفرس.      ب- الأحباش.

ج- البيزنطيين.      د- اليهود.

\* من الصّحابي الذي أشار على الرسول ﷺ بحفر الخندق حول المدينة؟

أ- سلمان الفارسي.      ب- عبد الله بن مسعود.

ج- عبد الله بن حذيفة.      د- جابر بن عبد الله بن حُرّام.



- ٢ أُبَيِّنُ الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ بَعْدَ الْهَجْرَةِ.
- ٣ تُعَدُّ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ أَوَّلَ دَسْتُورٍ فِي الْإِسْلَامِ، عَلَى ضَوْءِ ذَلِكَ:  
أ- أُبَيِّنُ الْمَبَادِئَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا الْوَثِيقَةُ.  
ب- أُسْتَنْتَجُ أَهْمِيَةَ الْوَثِيقَةِ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ.
- ٤ أَوْضِّحُ الْأَسَالِيبَ الَّتِي اتَّبَعَهَا الرَّسُولُ ﷺ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْمَجْتَمَعِ الْمَدِينَةِ.  
أ- أَذْكَرُ بِنُودَ صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ.  
ب- أُرْتَّبُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ تَسْلُسُلِهَا التَّارِيخِيِّ:  
أ- فَتْحَ مَكَّةَ.  
ب- غَزْوَةَ بَدْرَ.  
ج- بِنَاءَ مَسْجِدِ قِبَاءَ.  
د- غَزْوَةَ أُحُدَ.  
هـ- صَلْحَ الْحَدِيبِيَّةِ.  
و- غَزْوَةَ الْخَنْدَقِ.





## الخلافة الرّاشدة

- يتوقّع من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:
١. استنتاج أثر وفاة الرسول ﷺ على المسلمين.
  ٢. توضيح المقصود بالخلافة، ومعرفة الخلفاء الراشدين.
  ٣. تبيان أهمّ التّحديات التي واجهت أبا بكر الصّديق.
  ٤. توضيح أبرز التّطورات التي حدثت في الدّولة في عهد الخلافة الرّاشدة.

نشاط (١/١): نتأمّل، ونُجيب:



- ماذا نشاهد في الصّورة؟

- أين يوجد قبر الرسول ﷺ؟





## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

توفي الرسول ﷺ يوم الإثنين (١٢ ربيع الأول عام ١١ للهجرة الموافق ٧ حزيران لسنة ٦٣٢م). وأحدثت وفاته صدمة كبيرة فاجأت المسلمين عامة، والصّحابة خاصّة، فعمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يصدّق للوهلة الأولى نبأ وفاة الرسول ﷺ، أما عليّ بن أبي طالب فلم يبرح البيت حزناً، وأصبح عثمان بن عفان لا يكلم أحداً، بينما كان موقف أبي بكر الصّديق رضي الله عنه ثابتاً ومغائراً لكلّ الصّحابة؛ فخرج إلى النّاس وقال: "أيها النّاس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد ربّ محمد فإنه حيّ لا يموت"، أما عمّه العباس فقال: والله الذي لا إله إلا هو لقد ذاق رسول الله ﷺ الموت، وقال الله تعالى: "إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ" ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾ الزمر الآيات ٣٠ - ٣١

نشاط (١/ب): نتأمّل، ونستنتج:



سقيفة بني ساعدة

- الأمور التي وجب على المسلمين الحفاظ عليها بعد وفاة الرسول ﷺ.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

برزت فور وفاة الرسول ﷺ مسألة الحفاظ على الدين والدولة الإسلامية، لذا ظهرت مسألة خلافته ﷺ، فقد اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة للتباحث في مَنْ يتولى الأمر بعد وفاة النبي ﷺ، وانضم لاحقًا إلى الاجتماع من المهاجرين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، حيث بويع أبو بكر الصديق بالخلافة.



## نشاط (١/ج): نقرأ، ونستنتج:

"أيها الناس! إني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني: الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا قوم ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم".

حسن إبراهيم حسن / تاريخ الإسلام / ج-١ / ص ١٦٩

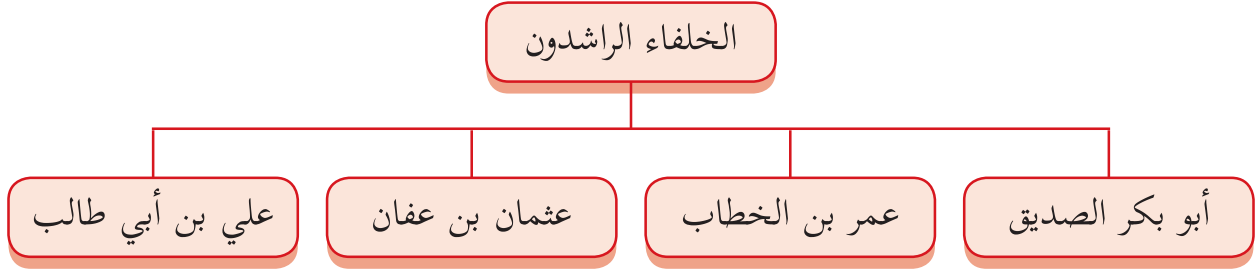
- العلاقة بين الحاكم ورعيته من خلال خطبة الخليفة أبي بكر الصديق.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

خليفة المسلمين هو واحد منهم له ما لهم وعليه ما عليهم، عليه أن يقود الأمة كما قادها الرسول ﷺ، ورقابة الخليفة وإصلاحه واجبة على المسلمين.



## نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



- أسماء الخلفاء الراشدين.

- معنى الخلافة.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

- الخلافة لغةً: مصدر (خلف) ويقال خلف خلفاً، أي كان خليفته وجاء بعده.
- الخلافة اصطلاحاً: نظام حكم تم استحداثه لخلافة النبي ﷺ في حماية الدين، وتدير شؤون الرعيّة، والخليفة بمثابة حاكم يجمع بين السلطتين الدينيّة والديويّة.

### والخلفاء الراشدون، هم:

١ أبو بكر الصّديق: هو عبدالله بن أبي قحافة، أول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال، وأطلق عليه لقب (خليفة رسول الله ﷺ) عندما بايعه المسلمون بعد وفاة الرسول ﷺ، وامتدت خلافته من سنة ١١ هـ حتى ١٣ هـ.

٢ عمر بن الخطاب: أسلم في العام السادس من البعثة، وأصبح خليفة للمسلمين بعد وفاة أبي بكر الصّديق، ولقب (بخليفة خليفة رسول الله ﷺ)، ثم أُطلق عليه لقب أمير المؤمنين، وهو أول من عمل بالتقويم الهجريّ. وامتدت خلافته من عام ١٣ هـ حتى عام ٢٣ هـ.



٣ عثمان بن عفّان: أسلم عثمان قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم، وكان أوّل المهاجرين

إلى الحبشة، وامتدت خلافته من عام ٢٣ هـ حتى عام ٣٥ هـ.

٤ عليّ بن أبي طالب: هو ابن عمّ الرسول ﷺ، وأوّل من أسلم من الصّبيان، وزوج فاطمة

بنت الرسول ﷺ، وامتدت خلافته من عام ٣٥ هـ حتى عام ٤٠ هـ.

كان يتم اختيار الخلفاء الراشدين بطريقة الانتخاب والشورى من قبل كبار الصّحابة من المهاجرين والأنصار كما حدث عند بيعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة.

نشاط تطبيقي: أ- نُكمل الجدول الآتي:

مدة الخلافة	فترة الخلافة بالتاريخ الهجريّ	الخلفاء الرّاشدون رضوان الله عليهم
		أبو بكر الصّديق
		عمر بن الخطّاب
		عثمان بن عفّان
		عليّ بن أبي طالب

ب- نبحث في آية انتخاب الرئيس الفلسطيني في الوقت الحالي.



### نشاط (٣): نتأمل الخريطة، ونستنتج:



- المقصود بالردّة.

- سبب كثرة الجيوش الإسلاميّة التي اتّجهت لمحاربة المرتدّين.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الردّة هي الرجوع عن الإسلام، وحُرُوبُ الرِّدَّةِ هي سلسلة الحملات العسكريّة التي وجهها أبو بكر الصّديق لمواجهة القبائل العربيّة التي ارتدّت عن الإسلام بعد وفاة الرسول ﷺ، ما بين عامي ١١ - ١٢هـ (٦٣٢ - ٦٣٣م)، فقد ارتدّت معظم القبائل العربيّة عن الإسلام في محاولة للانفلات من حكم الدّولة الواحدة، والعودة إلى النّظام القبليّ الذي كان سائدًا في الجاهليّة، ورفض دَفْعِ الزّكاة. جهّز أبو بكر الصّديق الألوية العسكريّة وسلّم قيادتها إلى عددٍ من القادة المُسلمين أمثال خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وسيّرهم إلى معاقل المرتدّين فعاد



أغلب زعمائهم إلى الإسلام، وقُتِلَ بعضهم الآخر في أرض المعركة كالأُسود العنسيّ، ومسيلمة الكذاب، وسجاح بنت الحارث. وبانتهاء حُرُوبِ الرِّدَّة، توحدت شبه الجزيرة العربيَّة تحت راية الإسلام.



نشاط (٤): نتأمّل، ونستنتج:

الخلفاء الراشدون			
علي بن أبي طالب	عثمان بن عفان	عمر بن الخطاب	أبو بكر الصديق
<ul style="list-style-type: none"> <li>• محاربة الخوارج</li> <li>• تنظيم الشرطة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد</li> <li>• إنشاء أول أسطول بحري في الإسلام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع التاريخ الهجري</li> <li>• بناء بعض المدن في العراق [البصرة- والكوفة] ومصر [الفسطاط]</li> <li>• إنشاء المهديين</li> <li>• إخماد نظام المسلس ليليا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إرسال حملة إسامة إلى بلاد الشام</li> <li>• حرب المرزبين</li> <li>• جمع القرآن الكريم</li> </ul>

- إنجازات الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

- حقق الخلفاء الراشدون إنجازات مهمة في الجوانب الدينيّة والعسكريّة والإداريّة والمدنية، منها:
- جَمَعَ القرآن الكريم: أمر الخليفة أبو بكر الصديق زيد بن ثابت، وهو أحد كتّاب الوحي، بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد.
  - الاهتمام بالجيش: كان الخليفة هو القائد العام للجيش، وهو الذي يعيّن القادة العسكريين، وأنشأ الخليفة عمر بن الخطاب ديوان الجند، وهو (سجلّ يدوّن فيه أسماء الجند ومقدار رواتبهم) وديوان الخراج (الجباية)، ومهمّته جباية الضرائب من الأراضي التي بقيت بأيدي



أصحابها في البلاد المفتوحة، لصرف رواتب الجند. وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان بُني الأسطول البحري الإسلامي.

- **بناء المدن:** بنى المسلمون عددًا من المدن في البلاد التي فتحوها، ومنها:
  - \* مدينة البصرة: بُنيت بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب عام ١٦ هـ في العراق، وأُقيم فيها مسجد، ودار للإمارة، وسوق، وحولها أحياء خاصة بالقبائل.
  - \* مدينة الكوفة: بُنيت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام ١٧ هـ غربي نهر الفرات بالقرب من الحيرة في العراق.
  - \* مدينة الفسطاط: وضع أساسها عمرو بن العاص عام ٢٢ هـ في مصر.
- **التقسيمات الإدارية:** قُسمت الدولة العربية الإسلامية إلى ولايات عديدة، يتولى إدارة كلٍّ منها والي ينوب عن الخليفة في ولايته، ويساعده في إدارتها عدد من كبار الصحابة، ومن مهامه إمامة المسلمين في الصلاة، ورعاية شؤون المواطنين ومصالحهم، والفصل في الخصومات، وأهم ولايات الدولة الإسلامية في عصر الخلافة الراشدة هي: البصرة، والكوفة، ومصر والشام. وسهّل هذا التقسيم إدارة الدولة، فكان الخليفة يشرف على الولاة، ويراقب أعمالهم، ويختار الصالح منهم للإمارة. وفي عهد عمر بن الخطاب تم تعيين القضاة في الولايات؛ لفضّ المشكلات بين الناس، طبقًا لأحكام القرآن والسنة. وكان يشترط في القاضي أن يكون واسع العلم، تقياً، وعادلاً.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

\* مَنْ الصَّحَابِيُّ الَّذِي اخْتَلَفَ مَوْقِفَهُ عَنِ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ بَعْدَ سَمَاعِهِ نَبَأَ وِفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ؟

أ- عليّ بن أبي طالب.      ب- عثمان بن عفان.

ج- أبو بكر الصديق.      د- عمر بن الخطاب.

\* مَا أَوَّلُ أَمْرٍ أَهْتَمَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ وِفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ؟

أ- الرّدة.      ب- الخلافة.      ج- الغزوات.      د- التركة.



\* أيّ الفقرات الآتية تمثل الترتيب الصحيح للخلفاء الراشدين حسب توليهم الخلافة؟

أ- أبو بكر، عثمان، عمر، عليّ. ب- أبو بكر، عمر، عليّ، عثمان.

ج- عثمان، عمر، عليّ، أبو بكر. د- أبو بكر، عمر، عثمان، عليّ.

\* ما السبب الرئيسي لبناء المدن الإسلاميّة خارج شبه الجزيرة العربيّة أثناء الخلافة الراشدة؟

أ- اتخاذها معسكرات للجند. ب- رغبة في الهجرة.

ج- لتكون مقرّاً للخلافة. د- اتخاذها مقرّاً لبعض الفرق الإسلاميّة.

٢ أضع رقم العبارة الواردة في العمود الأول أمام ما يناسبها من معنى في العمود الثاني:

الرقم	الخليفة	الرقم المناسب	العمل الذي قام به
١	أبو بكر الصّديق	.....	العمل بالتّقويم الهجريّ.
٢	عمر بن الخطّاب	.....	بناء أول أسطول إسلاميّ.
٣	عثمان بن عفّان	.....	تنظيم الشرطة.
٤	علي بن أبي طالب	.....	جمّع القرآن الكريم

٣ أوضّح المقصود بكل مما يأتي:

أ- الخلافة. ب- حروب الردة.

٤ أذكرُ التّحديات التي واجهت الخليفة أبا بكر الصّديق.

٥ أوضّح أهمية التّقسيمات الإداريّة في الدّولة الإسلاميّة زمن الخلفاء الراشدين.

٦ أقيم موقف أبي بكر الصّديق من المرتدّين.



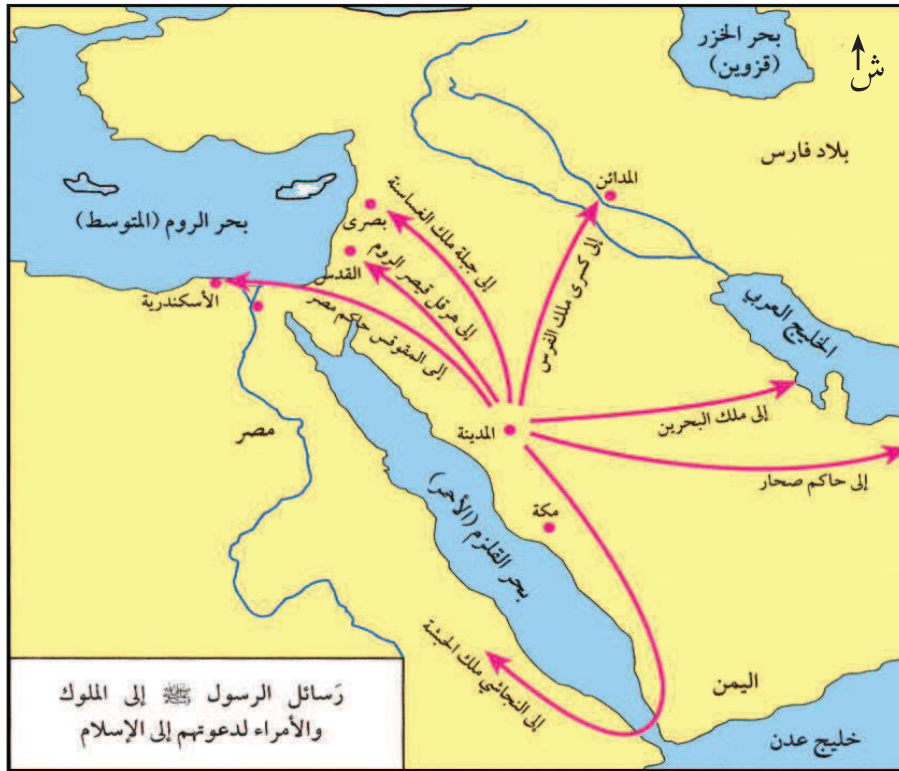




## علاقة الدولة الإسلامية مع دول الجوار

- يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:
1. توضيح أبرز مظاهر علاقات الدولة الإسلامية مع دول الجوار.
  2. استنتاج دوافع الفتوحات الإسلامية.
  3. تعيين المناطق المفتوحة على الخرائط التاريخية.

نشاط (١/١): نتأمل الخريطة، ونقرأ، ونُجيب:



## نص رسالة النبي (عليه الصلاة والسلام) إلى ملك الروم

" بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى: أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت عليك إثم الأريسيين، قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (آل عمران ٦٤)

- لماذا حرص النبي محمد ﷺ على إرسال رسائل لزعماء القبائل وملوك الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية؟
- ما المقصود بالأريسيين؟
- نحدد على الخريطة الدول التي أرسل إليها رسول الله ﷺ رسائل يدعو حكامها إلى الإسلام.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

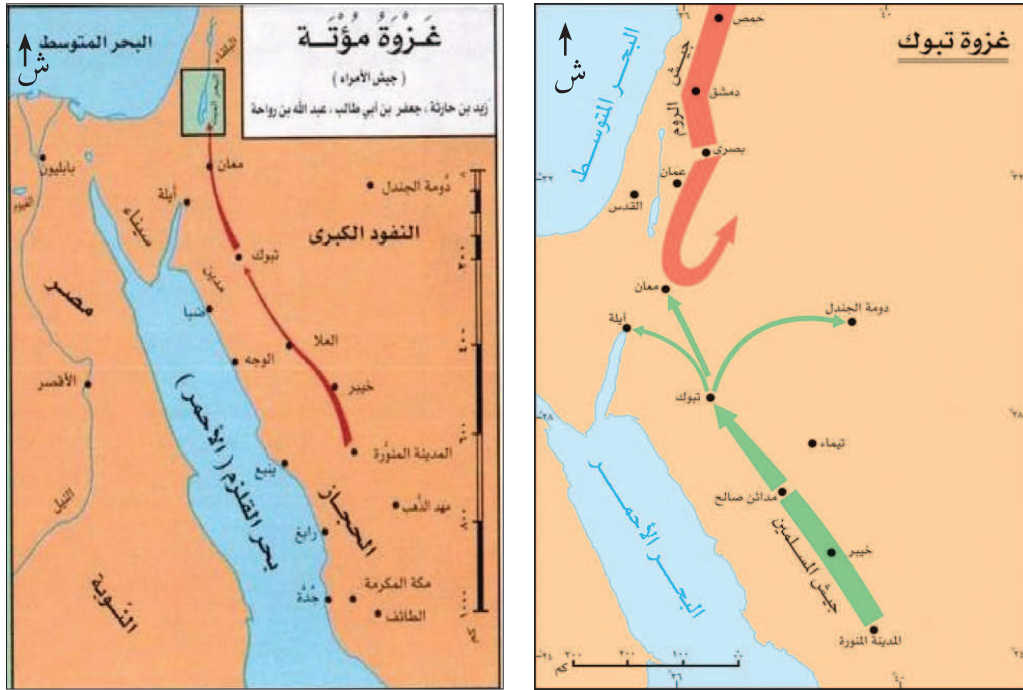
تعدُّ رسائل النبي ﷺ إلى زعماء القبائل وملوك الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية نقطة تحوُّل في سياسة الدولة الإسلامية؛ كونها مهدت لنشر الإسلام خارج شبه جزيرة العرب، فقد خاطب الرسول ﷺ كلاً من: النجاشي ملك الحبشة، والمقوقس عظيم القبط في مصر، وكسرى ملك الفرس، وهرقل عظيم الروم، والمنذر بن ساوى ملك البحرين، وزعماء وأمرء القبائل كافة على أطراف شبه الجزيرة العربية يدعوهم إلى الإسلام.

وقد تباينت ردود الملوك والزعماء على تلك الرسائل، فمنهم من أعلن إسلامه، كالمنذر بن ساوى ملك البحرين، ومنهم من تأدَّب وتلطَّف في جوابه، كهرقل والمقوقس والنجاشي، فقد أكرم النجاشي والمقوقس رسل الرسول ﷺ، وأرسل المقوقس هدايا إلى رسول الله ﷺ، أما كسرى فقد مزق رسالة النبي ﷺ، فدعا عليه ﷺ قائلاً: (اللهم مزق ملكه)، فانقلب عليه ابنه فقتله وتمزق ملكه، أما ملك الغساسنة فقد قتل مبعوث الرسول ﷺ إليه.





## نشاط (١/ب): نتأمل، ونقرأ، ونستنتج:



- الغزوات التي وجهها الرسول ﷺ إلى شمال شبه الجزيرة العربية.
- الدولة التي وجهت ضدها تلك الغزوات.
- الأسباب التي دفعت الرسول ﷺ لتوجيه تلك الغزوات.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

امتدت غزوات المسلمين إلى الدول المجاورة لهم، عندما عزم الرسول ﷺ على تأمين الحدود الشماليّة من هجمات الروم، ومن هذه الغزوات غزوة مؤتة، فقد أرسل الرسول ﷺ في السنة الثامنة من الهجرة جيشًا كبيرًا بقيادة زيد بن حارثة إلى الغساسنة حلفاء الروم في أطراف بلاد الشام، لأنهم قتلوا مبعوث الرسول ﷺ إليهم، والتقى الجيش البيزنطيّ بجيش المسلمين عند مؤتة جنوب الأردن، فاستشهد قادة المسلمين الثلاث، زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة، فاستلم الراية خالد بن الوليد، الذي أعد خطةً للانسحاب بجيش المسلمين سالمًا من المعركة.



وفي السنة التاسعة للهجرة وقعت غزوة تبوك، حيث عزم الرسول ﷺ على صدّ أطماع الروم البيزنطيين الذين أعدّوا جيشًا لمهاجمة المسلمين، وقاد الرسول ﷺ الغزوة، ووصل إلى تبوك، فلم تتقدّم قوات الروم البيزنطيين نحو مواقع المسلمين، فعاد المسلمون منتصرين.

نبحثُ ونناقشُ: الخطة العسكرية التي اتبعها خالد بن الوليد في غزوة مؤتة.

نشاط (١/ج) : نتأملُ، ونتتبع:



- خطّ سير حملة أسامة بن زيد.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أمر الرسول ﷺ بتجهيز جيش لتوطيد الأمن على حدود الشّام، وإعادة الثقة إلى قلوب العرب



بقوّة الإسلام، وحمایته لهم، وثاراً لزيد بن الحارثة وأصحابه الذين استشهدوا في غزوة مؤتة، وقيام الروم بقتل كل من يعتنق الإسلام من رعاياهم. فخرج أسامة بن زيد على رأس هذا الجيش حتى وصل منطقة الجرف، بالقرب من المدينة المنورة، وعندما توفي الرسول ﷺ، عاد أسامة إلى المدينة، فصمم أبو بكر على تسيير هذا الجيش، لتحقيق رغبة رسول الله ﷺ، فسار أسامة بجيشه بأمر من أبي بكر حتى وصل فلسطين، فقاتل كل من تعرّض له من المشركين، وانتصر عليهم، وأخذ الغنائم، وأرهب الروم وأشعرهم بعزة الإسلام والمسلمين، وعاد إلى المدينة بسلاحٍ وغنائم كثيرة.

نشاط تطبيقي: نُكمل الجدول الآتي:

الغزوة	القائد المسلم	نتائج المعركة
مؤتة		
تبوك		
جيش أسامة		

نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



من الأسباب التي دفعت المسلمين للقيام بالفتوحات الإسلامية؛ الدفاع عن الدولة الإسلامية التي كانت مهددة من الإمبراطورية الفارسية من جهة الشرق، والإمبراطورية الرومانية من جهة الغرب، فاندفع المسلمون شرقاً وغرباً لإزاحة هذين الخطرين.

- المقصود بالفتوحات الإسلامية.
- دوافع أخرى للفتوحات الإسلامية.

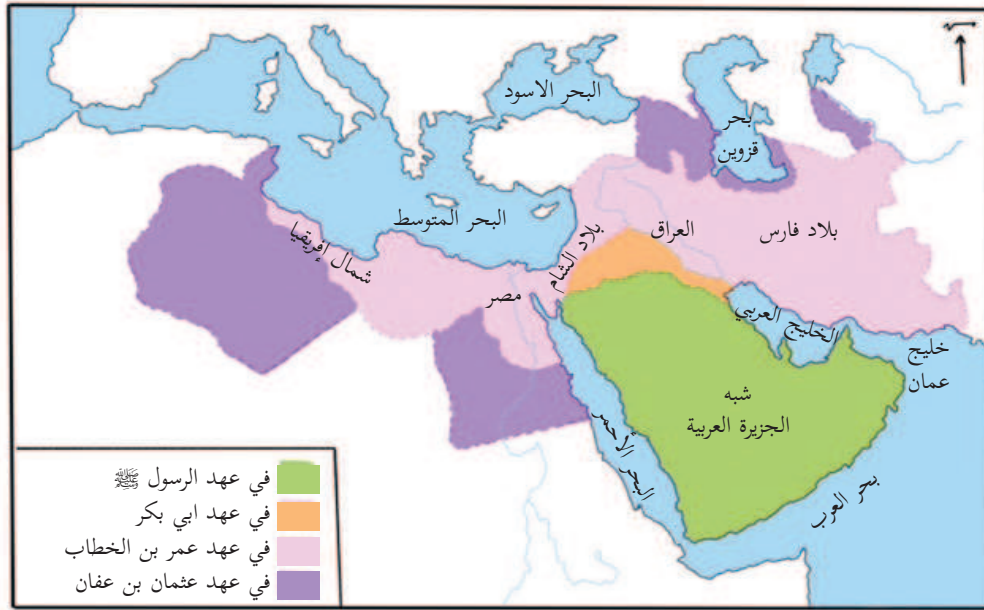


نحن تَعَلَّمْنَا:

يُقصدُ بالفتوحات الإسلاميَّة ضم البلاد المفتوحة إلى الدولة الإسلاميَّة، سواء بقتال أو دون قتال، واعتبارها ولاية من ولاياتها، وتطبيق نظام الحكم الإسلامي على المنطقة الجديدة، بهدف رفع الظلم عن المظلومين، والانخراط طواعية في الدفاع عن دولة الإسلام، والعمل على تعمير البلدان المفتوحة، وتحقيق رفاهية الشعوب، منطلقاً من رؤية أخلاقيَّة دينيَّة، وكان للفتوحات الإسلاميَّة أسباب ودوافع منها:

- نشر الدِّين الإسلاميّ دون إكراه، مع تخيير أهل الكتاب بين الإسلام أو دفع الجزية.
  - الدِّفاع عن الدَّولة الإسلاميَّة الفتيَّة؛ التي كانت مهدِّدةً من الدَّول المجاورة.
- أما نتائج الفتوحات الإسلاميَّة، فهي، انتشار الإسلام واللغة العربيَّة، وتوسُّع حدود الدولة الإسلاميَّة، وظهور الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة.

نشاط (٣): نتأمَّلُ، ونستنتجُ:



- المناطق التي فتحت في عهد الخلافة الرّاشدة.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

بدأت الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء الراشدين في عهد الخليفة أبي بكر فشملت العراق، وبلاد الشام، حيث أرسل الخليفة أبو بكر جيشًا بقيادة خالد بن الوليد، للاستيلاء على الحيرة الواقعة على مشارف نهر الفرات، فأنجز خالد فتحها، أما بلاد الشام فقد أرسل أبو بكر إليها أربعة جيوش، فوجه يزيد بن أبي سفيان إلى دمشق، وشرحبيل بن حسنة إلى الأردن، وأبو عبيدة عامر بن الجراح إلى حمص، وعمرو بن العاص إلى فلسطين، وفي عهده اتحدت الجيوش الأربعة مع جيش خالد بن الوليد القادم من العراق في جيش واحد لمواجهة الروم في معركة اليرموك التي انتهت بانتصار المسلمين، وتم على أثرها تسليم بيت المقدس للخليفة عمر بن الخطاب، وبذلك انحسر نفوذ الروم البيزنطيين عن بلاد الشام، كما سبق وأن انحسر نفوذ الفرس عن العراق بعد انتصار المسلمين عليهم في معركة القادسية زمن الخليفة عمر بن الخطاب؛ لذا اتجهت أنظار المسلمين لفتح مصر، ودفع خطر الروم البيزنطيين الموجودين فيها، فوجه الخليفة عمر بن الخطاب القائد عمرو بن العاص لفتحها، فتمكّن من الاستيلاء على مدن: بلبس، والإسكندرية، وحصن بابلين (قرب القاهرة)، وبعدها نقل عمرو بن العاص عاصمة مصر من الإسكندرية إلى الفسطاط، بناءً على تعليمات الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

## بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

\* ما اسم ملك البحرين الذي أعلن إسلامه عقب تلقيه رسالة النبي ﷺ؟

أ- المنذر بن ساوى.

ب- جفنة بن عمرو.

ج- عمر بن النعمان.

د- امرؤ القيس.



\* أين يقع مكان غزوة مؤتة في الوقت الحالي؟

أ- فلسطين.

ب- الأردن.

ج- مصر .

د- العراق .

\* أين تقع مدينة الحيرة بالنسبة للعراق؟

أ- على مشارف نهر دجلة.

ب- على مشارف الخليج العربي .

ج- على مشارف نهر الفرات.

د- بالقرب من مدينة الموصل .

\* مَنْ قاد جيش المسلمين في غزوة تبوك؟

أ- الرسول ﷺ .

ب- خالد بن الوليد.

ج- شرحبيل بن حسنة.

د- أسامة بن زيد.

\* ما اسم الخليفة الذي تم في عهده الانتصار على الفرس في معركة القادسية؟

أ- عليّ بن أبي طالب.

ب- عثمان بن عفّان.

ج- أبو بكر الصّدّيق.

د- عمر بن الخطّاب.

٢ أوضّح المقصود بالفتوحات الإسلاميّة.

٣ أقرّن بين ردود ملوك ورؤساء الدّول المجاورة لرسائل النبي ﷺ .

٤ أبيّن دوافع الفتوحات الإسلاميّة.



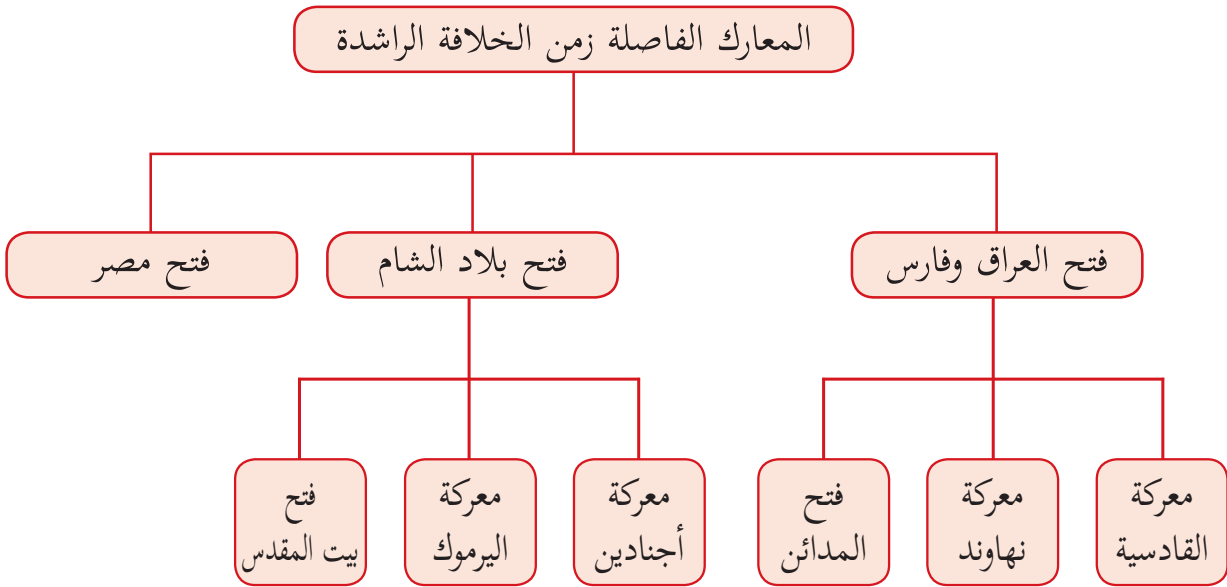




## معارك إسلامية فاصلة

- يتوقعُ من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:
1. ذكر أبرز المعارك الفاصلة زمن الخلافة الراشدة.
  2. تبيان الخطط التي نفذها المسلمون في حروبهم.

### نشاط (أ/١): نقرأ، ونُسَمِّي:



- المعارك الفاصلة في فترة الخلافة الراشدة.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

خاض المسلمون في عهد الخلافة الراشدة معارك عديدة مع الدول المجاورة، منها معركة القادسية مع الفرس في العراق، ومعركتا أجنادين واليرموك مع الروم البيزنطيين في بلاد الشام،



بهدف نشر الدّين الإسلاميّ بين سكان المناطق المجاورة، ومقاومة خطر هاتين الدولتين اللتين وقفنا موقفًا عدائيًا من الدّعوة الإسلاميّة.



نشاط (١/ب): نتأمّل الشكل، ونستنتج:



- معارك إسلامية وقعت على أرض العراق.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

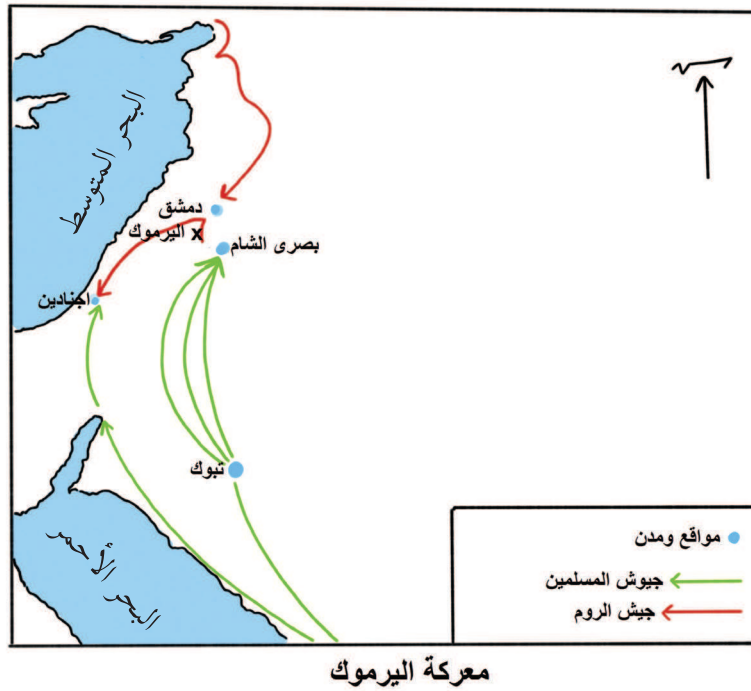
سار سعد بن أبي وقاص بقوّاته البالغة ثمانية آلاف مقاتل إلى العراق سنة ١٥ هـ، وعند وصوله أرض العراق عسكر بقواته في منطقة القادسيّة، انضمت إليه قوات المثنّى بن حارثة الشيبانيّ، والتحق به مقاتلون آخرون من بعض القبائل العربيّة، حتى أصبح عددهم ثلاثين ألف مقاتل. أرسل القائد سعد وفدين أحدهما إلى كسرى ملك الفرس، والآخر إلى قائده رستم، وعرض عليهم الإسلام. لكنّ الفرس أصروا على الحرب وهددوا المسلمين بالإبادة. فاستعد القائد سعد للمعركة الفاصلة التي استمرت أيامًا عديدة، وكان فيها من العرب فرسان شجعان أمثال



الققعاع بن عمرو، وأبو محجن الثقفي، والمغيرة بن شعبة، وحامل لواء المسلمين عبد الله بن أم مكتوم، فانتصر المسلمون على الفرس وقتلوا قائدهم رستم وعددًا كبيرًا من جيشه وفرّ الباقرن من أرض المعركة، وترتب على انتصار المسلمين في معركة القادسية نتائج منها: كسر شوكة الفرس، وانحسار نفوذهم عن العراق الذي أصبح إحدى الوحدات السياسيّة والجغرافيّة لخريطة الدولة الإسلاميّة، وشكلت معركة القادسيّة بداية لانتصارات إسلامية لاحقة أسهمت في انتشار الإسلام، كما حصل المسلمون على غنائم كثيرة منها راية فارس الكبرى المرصّعة بالياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر الأخرى.

نبحثُ ونناقشُ: بالرجوع إلى المكتبة أو شبكة (الإنترنت)، نبحثُ ونكتبُ تقريرًا عن عبد الله بن أم مكتوم ونناقشه في الصف.

نشاط (١/ج) نتأملُ ونستنتجُ، ونعيّن:



- موقع اليرموك.

- الأطراف المشاركة في معركة اليرموك.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

وقعت معركة اليرموك بين العرب المسلمين والرّوم البيزنطيين، وسُميت بهذا الاسم نسبة إلى الوادي الذي وقعت فيه، وهو أحد روافد نهر الأردن من الجهة الشرقيّة إلى الجنوب من بحيرة طبريا.

أمر الخليفة أبو بكر الصّديق جميع الجيوش الموجودة في بلاد الشّام بالتجمع في مكان واحد، وأرسل في الوقت نفسه إلى خالد بن الوليد أمرًا بالتوجّه إلى بلاد الشّام مع قسم من جيشه لمساعدة جيوش الشّام.

تسلم خالد بن الوليد قيادة الجيش، وبدأ يستعد للمعركة المرتقبة، فنظّم جيشه، وقسمه إلى ثلاث فرق رئيسية، فجعل على القلب أبا عبيدة عامر بن الجراح، وعلى اليمين عمرو بن العاص، وعلى اليسرة يزيد بن أبي سفيان، وتولّى هو قيادة المقدّمة.

نجح خالد في مباغته قوات الرّوم المعسكرة في سهل نهر اليرموك، واستطاع جيش المسلمين أن يُلحق هزيمة بفرسان الروم، ففرّوا من أرض المعركة تاركين القتال، فانقضّ خالد بجيشه على المشاة من جيش الروم، وكانوا قد ربطوا جنودهم بالسّلاسل، وفي اليومين الخامس والسادس من المعركة انهار جيش الروم، وحقق المسلمون نصرًا حاسمًا، مهّد الطّريق للعرب المسلمين، لاستكمال تحرير بلاد الشّام، وكان ذلك عام ١٥ هـ، وشارك في هذه المعركة نساءً مسلمات كأسماء بنت يزيد بن السكن.

وفي أثناء المعركة توفي الخليفة أبو بكر الصّديق، وبويع عمر بن الخطّاب بالخلافة، فعين أبا عبيدة بن الجراح واليًا على بلاد الشام وقائدًا عامًا لجيوش المسلمين فيها.

**نبحث ونناقش:** بالرجوع إلى المكتبة أو شبكة (الإنترنت) نبحث ونعدّ تقريرًا عن بطولات (الزّبير بن العوّام، وأسماء بنت يزيد بن السكن، وعكرمة بن أبي جهل)، ونناقشه.





- ما تعبر عنه الصّورة.
- الفرق بين معركة ذات الصّواري والمعارك السّابقة، من حيث المكان والأسلحة والوسائل المستخدمة.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

نتيجة لاتساع حدود الدولة الإسلامية وإشرافها على سواحل البحار والمحيطات كان لا بد من بناء أسطول إسلامي بحري يقف في وجه هجمات الروم البيزنطيين البحريّة، ويحمي المدن الساحليّة، ففي عهد الخليفة عثمان بن عفّان وبإذن منه أنشأ معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن أبي السّرح (واليا الشّام ومصر) أول أسطول عربي إسلامي عام ٢٨ هـ / ٦٤٨ م، وكان أعظم انتصار سجّله هذا الأسطول تحطيم الأسطول البيزنطيّ في موقعة (ذات الصّواري) بقيادة عبد الله بن أبي





بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- \* من قاد المسلمين في معركة القادسيّة سنة ١٥ هـ؟
- أ- أبو عبيدة عامر بن الجراح.      ب- سعد بن أبي وقاص.
- ج- أسامة بن زيد.      د- شرحبيل بن حسنة.
- \* ما الفرقة العسكرية التي عين عليها خالد بن الوليد يزيد بن أبي سفيان في معركة اليرموك؟
- أ- اليمينة.      ب- القلب.      ج- المقدمة.      د- الميسرة.
- \* أيّ الأودية الآتية يعدّ رافداً لنهر الأردن من الجهة الشرقيّة؟
- أ- وادي المالح.      ب- وادي الفارعة.      ج- وادي اليرموك.      د- وادي القلط.
- \* متى وقعت معركة ذات الصّواري؟
- أ- (٣٤) هـ.      ب- (٣٧) هـ.      ج- (٤٠) هـ.      د- (٤٤) هـ.
- \* في عهد أيّ خليفة راشدٍ أنشئ ديوان الجند؟
- أ- أبو بكر الصّديق.      ب- عمر بن الخطّاب.
- ج- عثمان بن عفّان.      د- عليّ بن أبي طالب.
- ٢ أوضّح النتائج التي ترتّبت على انتصار المسلمين في المعارك الآتية:
- أ- القادسيّة.      ب- اليرموك.      ج- ذات الصّواري.
- ٣ أيبّن الخطط والأساليب التي نفذها المسلمون في حروبهم ومعاركهم.
- ٤ أصفّ خطة خالد بن الوليد في معركة اليرموك.
- ٥ أستنتج الأسباب التي دفعت المسلمين لبناء الأساطيل البحريّة.





الدرس

٦

## أخلاقيات المسلمين في السلم والحرب

يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر أمثلة على القيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام.
٢. وصف معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.
٣. المقارنة بين وصية أبي بكر الصديق للجيش المقاتلة وقواعد القتال في العصر الحالي.
٤. توضيح انتهاكات الاحتلال الصهيوني لقواعد الحرب في فلسطين.



نشاط (١/١): نقرأ، ونستنتج:

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ  
اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ  
كَفِيلًا ﴿٩١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾". سورة النحل الآيات ٩٠، ٩١.

وقال تعالى: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُلُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ سورة البلد الآيات ١٣، ١٢

- بعض القيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

القيم: هي مثل عُلْيَا وتعاليم وضوابط أخلاقية تحدد سلوك الفرد في المجتمع، وهي أساس استقرار المجتمعات وازدهارها، فالأمم التي تنهار قيمها تسقط وتتهاوى.





وجاء الإسلام بالقيم التي تنظم شؤون الناس وتضبط سلوكهم في كل زمان ومكان، منها: الحرية، والوفاء بالعهد، والقول الطيب، والعفو، والأمانة، والصدق، والإيثار، والكرم، والحياء، والتعاون. وعندما بُعث النبي ﷺ كانت ظاهرة العبودية (الرق) منتشرة في المجتمعات البشرية، إلى درجة استعباد العبد وإذلاله وامتهان كرامته وقتله دون محاسبة، فجاء الإسلام ليلغي هذه الظاهرة، ويساوي بين البشر جميعهم في الأصل ويفاضل بينهم في التقوى، لذا حث الإسلام على تحرير العبيد، وجعل كفارة بعض الذنوب كالقتل الخطأ، والإفطار في رمضان عتق الرقاب (العبيد) لقوله تعالى: **"وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ"**

سورة النساء آية ٩٢

نشاط (١/ب): نقرأ، ونتأمل، ونستنتج:



قال رسول الله ﷺ: (استوصوا بالأسرى خيراً) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ص ٢٢٧.



- المقصود بالأسرى.
- معاملة الرسول ﷺ للأسرى بدر.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الأسير: كل شخص وقع في قبضة الخصم (العدو).

أدت معاملة المسلمين الحسنة للأسرى الى دخول كثير منهم في الإسلام، فتعاليم الإسلام تحث على عدم إيذاء الأسرى أو تعذيبهم أو تجويعهم أو تركهم عطشى تحت حرّ الشمس أو البرد القارص أو لسعهم بالنار المُحرقة، أو تكميم أفواههم وأذانهم وأعينهم، أو وضعهم في أقفاص، وحثّ الإسلام على كسوتهم وإطعامهم من طعام المسلمين.

وتُعدّ قضية أسرى بدر نموذجًا رائعًا على أخلاقيات المسلمين وحُسن تعاملهم مع الأسرى، فعندما وقع سبعون قرشيًا في قبضة المسلمين بعد المعركة، استشار الرسول ﷺ أصحابه في قضيتهم، وأشار عليه أبو بكر الصديق بأخذ الفدية مقابل إطلاق سراحهم، فأخذ النبي ﷺ برأي أبي بكر، ومن لم يستطع افتداء نفسه بالمال، وكان يحسن القراءة والكتابة كانت فديته تعليم عشرة من المسلمين مقابل حرّيته.

نشاط تطبيقي: نبحث عن آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، نحضّ على العناية بالأسرى ومعاملتهم معاملة حسنة.

## نشاط (٢): نتأمل، ونستنتج:



- اتباع الاحتلال الصهيونيّ سياسة الاعتقال لأبناء الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته.
- واجبنا اتجاه أسرانا في السجون والمعتقلات الصهيونيّة.



## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يعاني الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الصهيونيّ أشكالاً عديدة من التعذيب النفسيّ والجسديّ، حيث يتعمّد الاحتلال إبراز القسوة والإجرام تجاه الأسير نفسه وأمام أبنائه وأهله، كما يتعمّد كيل الإهانات والضرب والتفتيش المذل للأسير وذويه قبل اختطافه من بيته، ويتبع أساليب تحقيق قاسية كالتهديد بالقتل، أو النفي، أو هدم البيت، أو اعتقال الزوجة، وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى كسر إرادة الأسير الفلسطينيّ والنيل منه.

كما يتعرّض بعض الأسرى للاعتقال الإداريّ حيث يبقى الأسير الفلسطينيّ رهن الاعتقال لعدة أشهر أو سنوات دون محاكمة، وتستخدم قوات الاحتلال الصهيونيّ مع الأسرى سياسة العزل الانفراديّ، واقتحام غرف الأسرى، ومنع ذويهم من زيارتهم، وفرض الغرامات الماليّة عليهم، وحرمان المرضى منهم من الحصول على العلاج، ويقاوم الأسرى في سجون الاحتلال بكل صمود وتحدّد هذه السياسة بعدة طرق منها الإضراب عن الطعام وعصيان أوامر السّجان، للحصول على الحقوق التي ضمنها لهم المواثيق الدوليّة.

ويقبع في سجون الاحتلال عشرات الأسيرات الفلسطينيات والأطفال، الذين يعيشون ظروف اعتقال تتمثّل في الحرمان من رعاية أسرهم وممارسة حياتهم كنساء وأطفال لهم حقوق وحماية خاصّة.

### أنشطة تطبيقية:

- شاهد مقطع فيديو يظهر معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيونيّ.
- نلتقي مع أحد الأسرى المحررين، ونستمع منه إلى وصفٍ لمعاناته في الأسر.



## نشاط (٣): نقرأ، ونستنتج:



<p>المادة (٣) اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩م، الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب.</p>	<p>من وصية أبي بكر الصديق لجيش أسامة بن زيد</p>
<p>"الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس... ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية: - الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب. - أخذ الرهائن. - الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة".</p>	<p>"لا تخونوا ولا تغلّوا ولا تغدروا ولا تمثّلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً أو شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرّون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بأنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً فاذكروا اسم الله عليها". ابن الأثير، الكامل في التاريخ/ بتصرف</p>

- أخلاقيات المسلمين في الحرب من خلال وصية أبي بكر.
- أوجه الشبه بين وصية أبي بكر وقواعد القتال في العصر الحاليّ.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

من أخلاق المسلمين في حربهم مع الكفار، محاربة المقاتلين فقط، وحماية المدنيين من الكبار والنساء والأطفال، وحماية دور العبادة، والحفاظ على الممتلكات، وعدم قطع الأشجار المثمرة، والنهي عن التدمير والتخريب والغدر والتّمثيل بالجثث.



- أما قواعد الحرب في العصر الحالي، فهي:
- أن تقتصر الهجمات على المقاتلين.
  - منع الهجمات التي تضر بالمدنيين والعسكريين دون تمييز.
  - الإبقاء على حياة المدنيين والمقاتلين المصابين والأسرى وحمايتهم ومعاملتهم معاملة إنسانية.
  - حماية أفراد ومرافق الرعاية الطبية.
- ومعظم الجيوش لا تلتزم بقواعد القتال في العصر الحالي، إذ تستببح القتل دون رحمة، وتتعمد سياسة التدمير الواسع للممتلكات بما فيها دور العبادة والمؤسسات الصحيّة والتعليميّة، فمثلاً حصدت الحرب العالميّة الثّانية نحو (٦٠) مليون قتيل، وأودت القنبلة الذريّة بحياة قرابة ربع مليون شخص مرّة واحدة، وكانت حصيلة الحرب على العراق عام ٢٠٠٣م مقتل أكثر من مليون شخص، أغلبهم من المدنيين، فيما قامت قوات الاحتلال الصّهيونيّ بقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ احتلالها فلسطين، كما دمرت البنى التحتيّة، من طرق، ومدارس، ومستشفيات، وبيوت خلال انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٢م، والعدوان على قطاع غزة خلال الأعوام ٢٠٠٨م و٢٠١٢م و٢٠١٤م.

**نشاط تطبيقي:** من خلال الصور الآتية: نبيّن انتهاكات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني وناقشها في الصف.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- \* ما أبرز القيم الاجتماعية التي حثَّ عليها الإسلام؟
- أ- الغدر. ب- الوفاء بالعهد. ج- الخيانة. د- الكذب.
- \* ما الظاهرة التي كانت منتشرة في الجاهلية، وعمل الإسلام على القضاء عليها؟
- أ- الرِّق. ب- غوث الملهوف. ج- نصرة المظلوم. د- إكرام الضيف.
- \* مَنْ الخليفة المسلم الذي أشار على النبي ﷺ أخذ الفدية من أسرى بدر؟
- أ- أبو بكر الصديق. ب- عمر بن الخطاب. ج- معاوية بن أبي سفيان. د- هارون الرشيد.
- \* ماذا يطلق في القانون الدولي على الشخص الذي يقع أثناء الحرب في قبضة العدو؟
- أ- جريح. ب- مبعد. ج- أسير. د- معتقل.
- \* كيف عامل المسلمون أسرى بدر؟
- أ- قتلوهم. ب- عملوا على تجويعهم. ج- نكلوا بهم. د- أخذوا الفدية منهم.
- \* ما المقصود بإبقاء الأسير الفلسطيني رهن الاعتقال دون محاكمة أو توجيه اتهامات إليه؟
- أ- الاعتقال الإداري. ب- الإبعاد. ج- الاختطاف. د- العزل.



\* ما الاتفاقية الدوليّة التي تلزم الدّول المتحاربة بحماية المدنيين دون تمييز زمن الحرب؟

أ- اتّفاقية جنيف الأولى. ب- اتّفاقية جنيف الثانية.

ج- اتّفاقية جنيف الثالثة. د- اتّفاقية جنيف الرابعة.

\* من الخليفة المسلم الذي أوصى القائد أسامة بن زيد بحماية المدنيين والشّجر والدّواب؟

أ- أبو بكر الصّديق. ب- عمر بن الخطّاب.

ج- عثمان بن عفّان. د- عليّ بن أبي طالب.

\* أيّ الآتيّة تعدّ من الانتهاكات التي ارتكبتها المحتل الصهيوني تجاه قطاع غزة؟

أ- حماية المدارس. ب- تدمير المستشفيات.

ج- حماية دور العبادة. د- حرية الحركة والتنّقل.

٢ أوضّح المقصود بالقيم الاجتماعيّة.

٣ أذكر خمسًا من القيم الاجتماعيّة التي جاء بها الإسلام.

٤ أعطني أمثلة على أخلاقيات المسلمين في القتال.

٥ معظم الجيوش المقاتلة لا تلتزم بقواعد القتال في العصر الحاليّ، أوضّح ذلك مع الأمثلة.

٦ أصف انتهاكات الاحتلال الصّهيونيّ لقواعد الحرب في فلسطين.





## فلسطين في عهد الخلافة الراشدة

- يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدَّرس أن يكونوا قادرين على:
١. توضيح الأحداث التي واكبت الفتح الإسلامي لفلسطين.
  ٢. تفسير اهتمام المسلمين بفتح فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.
  ٣. تلخيص مضمون العهدة العمرية.
  ٤. وصف أوضاع فلسطين في ظل الحكم الإسلامي.

### نشاط (١): نلاحظُ ونستنتجُ:



- موقع معركة أجنادين بالنسبة لفلسطين.
- القرى الفلسطينية المحيطة بموقع المعركة.





## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

حدثت معركة أجنادين قرب قرية عجور بين بيت جبرين والرملة عام ٦٣٤م / ١٣هـ. شمال غرب مدينة الخليل، في منطقة التقاء سلسلة جبال الخليل بالسهل الساحلي الفلسطيني، ويحيط بموقع المعركة العديد من الخرب الأثرية، منها جنازة الفوقا وجنازة التحتا، وفي عام ١٩٤٨م سيطر المحتل الصهيوني على المنطقة، وقام بهدمها وتشتيت سكانها ونهب حجارتها وآثارها، وأقام عليها العديد من المستوطنات.

أرسل الخليفة أبو بكر الصديق جيشًا بقيادة عمرو بن العاص لفتح فلسطين، وساندته قوات أخرى بقيادة خالد بن الوليد، والتقت مع القوات البيزنطية في معركة أجنادين، وفاق جيش الروم جيش المسلمين عددًا وعدة، وانتهت المعركة بانتصار الجيش الإسلامي وهزيمة الروم. وشاركت مجموعة من النساء المسلمات في هذه المعركة، مثل خولة بنت الأزور التي أظهرت بسالة وشجاعة كبيرة خاصة بعد أن حررت شقيقها ضرار ومن منعه من أسر الروم، وترتب على هذه المعركة نتائج، منها: أنها أول نصر هز بلاد الروم، وملاً الرعب في قلوب جنودهم وحطم هيبتهم، وشكلت أول واقعة تمنح المسلمين الخبرة العملية في مقاتلة الروم، ومهدت لانتصار المسلمين في اليرموك، فانطلق المسلمون لاستكمال فتوحاتهم بعزيمة وثبات وخبرة، فحرروا مدن طبريا، وغزة ورفح، وسبسطية، وعمواس، وبافا وعسقلان، ولم يتبق سوى مدينتي القدس وقيسارية في قبضة الروم.

نبحثُ وندققُ: نبحثُ ونكتبُ تقريرًا عن واحدة من القرى التي دمرها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨م، وندققُ في الصّف.



## نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



"عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: يا معاذ سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات رجالهم ونساءهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن احتلّ ساحلاً من سواحل الشام وبيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة".

(جلال الدين السيوطي. الدر المنثور في التفسير المأثور. ج-٣)

- المناطق التي تنبأ الرسول ﷺ بفتحها.
- سبب توجه المسلمين في فتوحاتهم نحو فلسطين والشام.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

توجهت قوة إسلامية بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح نحو القدس، وحاصرتها مدة أربعة أشهر، تحصن النصارى داخل المدينة، فقطع عنهم المسلمون الإمدادات وعندما يئسوا وأيقنوا الهزيمة طلب بطريك المدينة (صفرونيوس) الصلح على أن يحضر الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه لاستلام المدينة وعقد الصلح، وسار الخليفة إلى بيت المقدس بعد أن استشار أصحابه عام ٦٣٦م/١٥هـ، ودخل بيت المقدس وتسلمها من البطريك صفرونيوس، ومنح النصارى الأمان، وصلى بالقرب من كنيسة القيامة، وبنى في المكان الذي صلى فيه الخليفة عمر فيما بعد مسجد عُرفَ باسم مسجد عمر بن الخطاب.



## نشاط (٣): نقرأ، ونستنتج:



"بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من حيزها، ولا من صليبهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود، وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا ما أعطوا عليهم من الجزية. شهد على ذلك خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وكتب وحضر سنة خمس عشرة". (الطبري، تاريخ الأمم والملوك)

- الأفكار التي وردت في العهدة العمرية.
- تسمية العهدة العمرية بهذا الاسم.
- أهمية العهدة العمرية.

### نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أطلق مفهوم العهدة العمرية على عهد الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطاب لأهل إيلياء عندما دخلها فاتحاً عام ٦٣٦م، أمّنهم فيها على كنائسهم وممتلكاتهم، وأعطى أهلها حق إقامة عباداتهم وشعائرهم الدينية. لذلك تعدّ العهدة العمرية واحدة من أهمّ الوثائق في تاريخ القدس وفلسطين، وأقدم الوثائق في تنظيم العلاقة بين الأديان، وتعبّر هذه العهدة عن أصالة التسامح الديني الذي لا نظير له في تاريخ الحضارات من جانب، وعلى المكانة التي تحظى بها القدس من جانب آخر.



نُناقشُ: التّسامح الإسلاميّ الدّيني في عهد عمر بن الخطّاب، والتّسامح في وقتنا الحاضر.

## نشاط (٤): نقرأ، ونستنتج:



" كانت الحياة الاقتصاديّة في فلسطين تتوزّع على قطاعات الزراعة والصّناعة والتّجارة، ففي مجال الزراعة، أظهر القادمون من المدن ورجالات قريش وأشرف القبائل اهتمامًا بالزراعة وتنبّهوا إلى أهمية الأرض، فاتجهوا إلى امتلاكها وكانت الأرض تستثمر بطرق عديدة، كأن يقوم المالك بزراعتها وجني محاصيلها أو أن يستأجر العمال للعمل في أرضه لقاء أجر محدد، أو يؤجّر الأرض لقاء مبلغ من المال سنويًا كما كانت هناك طريقة المشاركة بين مالك الأرض والفلاح الذي يعمل في الأرض لقاء جزء من المحصول". د. ماهر الشريف/ تاريخ فلسطين الإسلامي

- طرق استغلال الأراضي الزراعية في فلسطين زمن الخلافة الراشدة.

## نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

اتسمت فلسطين في العهد الرّاشدي بتطور أوضاعها الاقتصاديّة والاجتماعيّة، منها الزراعة التي كانت تعتمد على مياه المطر، أما المناطق المرويّة فكانت قليلة المساحة، ومن المحاصيل التي كانت تزرع البندورة والبطاطا والذرة وقصب السّكر والبرتقال، أما الثروة الحيوانيّة فهي متنوعة وكانت تعتمد على تربية الأغنام والجاموس والبقر والخيول، كما عرفت فلسطين تربية النّحل وصيد الأسماك، أما في مجال الصّناعة فقد اشتهرت بصناعة الخزف والرّجاج والفخار والأقمشة والأصبغة والصّابون والبسط والحصر، ولا سيما في مدن القدس ونابلس وطبريا وغزة. وازدهرت كذلك التّجارة سواء كانت داخليّة أو خارجيّة، واشتهرت في تلك الفترة أسواق القدس والخليل.



نشاط تطبيقيّ: نبحثُ ونكتبُ في الجدول اسم المحصول ومنطقة زراعته في فلسطين:

المحصول	مناطق زراعته
المؤز	
	الخليل
الزيتون	
	حيفا
الفراولة	



## بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

١ أُكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

- أ- حدثت معركة أجنادين قرب قرية ----- الفلسطينية.
- ب- قائد معركة أجنادين هو ----- .
- ج- فتحت مدينة القدس زمن الخليفة ----- على يد القائد ----- .
- د- مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْلِمَاتِ اللَّوَاتِي شَارَكْنَ فِي مَعْرَكَةِ أَجْنَادِينَ ----- .
- هـ- حاصرت القوات الإسلاميّة مدينة القدس مدة ----- .

٢ أُحَدِّدُ مَوْقِعَ عَجَّورِ الْجُغْرَافِيّ.

٣ أُعَدِّدُ النَّتَائِجَ الْمُرْتَبَةَ عَلَى مَعْرَكَةِ أَجْنَادِينَ.

٤ أُعَرِّفُ الْمَقْصُودَ بِالْعَهْدَةِ الْعُمَرِيَّةِ.

٥ أَصِفُ الْحَيَاةَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ فِي فِلَسْطِينَ زَمَنِ الْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ.



## المصادر والمراجع

- ١- الأنصاري، فاضل. العبودية: الرق والمرأة بين الإسلام الرسولي والإسلام التاريخي، دار الأهالي، دمشق، ط٢، ٢٠٠١م.
- ٢- ابن الأثير. الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م.
- ٣- ابن خلكان. وفيات الأعيان، دار صادر، بيروت ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، بدون.
- ٤- ييضمون، إبراهيم. تاريخ بلاد الشام إشكالية الموقع والدور في العصور الإسلامية، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- ٥- الجوهرى، يسرى. جغرافية العالم الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٥م.
- ٦- حسن، إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام، دار الجيل، بيروت، ط٥، ٢٠٠١م.
- ٧- حسين، طه عبد العظيم، في جغرافية العالم الإسلامي، مكتبة الأنجلو - مصرية، القاهرة، ط٥، ١٩٩٦م.
- ٨- خضر، قاسم توفيق قاسم. حقوق الأسرى من غير المسلمين في الشريعة الإسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، بدون.
- ٩- الخفاق، عبد علي. جغرافية العالم الإسلامي، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٦م.
- ١٠- درادكة، صالح. تاريخ صدر الإسلام، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط١، ١٩٩٣م.
- ١١- سالم، السيد عبد العزيز. تاريخ شبه الجزيرة قبل الإسلام، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٥م.
- ١٢- شلبي، أبو زيد. الخلفاء الراشدون، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
- ١٣- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك، دار المعارف، القاهرة، ط١، بدون.
- ١٤- علي، جواد. تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية، دار الحداثة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- ١٥- محمد، ماهر عبد القادر محمد. التراث والحضارة الإسلامية، دار المعرفة الإسكندرية، ط١، ١٩٩٧م.

### ◀ المواقع الإلكترونية:

١. [http://www.schoolarabia.net/arabic/aswak\\_arab/aswak\\_arab1.htm](http://www.schoolarabia.net/arabic/aswak_arab/aswak_arab1.htm)
٢. حال العرب قبل الاسلام: [/http://mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)
٣. الخلفاء الراشدون على موقع المعرفة: [/https://marefa.org](https://marefa.org)
٤. معاناة الأسرى الفلسطينيين على الرابط التالي: <https://paltoday.ps/ar/post/235181>
٥. <http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?28295>



### لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

### لجنة الخطوط العريضة لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية:

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلالحة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد عبد الرحمن		

### المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

د. خميس العفيفي	أ. رائد عصفرة	أ. محمد هرينات
أ. أحمد جوابرة	أ. عاهدة خضر	أ. مريم قنوع
أ. اسماعيل الحاج أحمد	أ. عايدة ربايعة	أ. معين العطار
أ. اسماعيل النمروطي	أ. عطية ابو نمر	أ. ميساء براهيمة
أ. باسم حشيش	أ. علاء قويدر	أ. نهى الأقرط
أ. جمال رمضان	أ. فينا عبد الرؤوف	أ. نهاية غنيم
أ. حنان صباح	أ. ماجدة بركات	أ. هالة رشيد

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ